

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



## المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

قسم اللغة والأدب العربي  
المرجع: .....

معهد الآداب واللغات

### محتويات المحفظة المدرسية وتأثيرها على الحصيلة اللغوية لدى المتعلم لتلاميذ ابتدائية الشهيد بن ناصر محمد\_ أنموذجا\_

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي  
تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذة:

سارة مسعوداني

إعداد الطلبة

\* مريم بريكة

\* فاطيمة الزهراء غوالي

السنة الجامعية: 2024/2023



## شكر و عرفان

قد يقف المرء عاجزا على رد الجميل لذوي الفضل، وقد لا تطاوعه أساليب  
التعبير ليعبر عن معاني الشكر والتقدير

الشكر لله أولا وأخيرا

ومن باب قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من لا يشكر الناس لا  
يشكر الله "

ونحمد الله الذي وفقنا في انجاز هذا العمل المتواضع

ونتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة المشرفة "سارة مسعوداني" على توجيهها  
القيم لنا والتي لم تبخل علينا بوقتها فكانت خير سند لنا.

كما لا يفوتنا توجيه أسمى عبارات الامتنان إلى كل أساتذة الكلية وكل من  
ساعدنا ولو بكلمة طيبة، ومد لنا يد العون حتى أنجزنا هذا العمل.

## إهداء

إلى من أنشأني نشأة العلم والدين وشدت به أزرني في محنتي

## والدي

إلى من سهرت الليالي من أجل أن أكون وشملتني بدعائها في كل وقت وحين

## والدتي

برا بهما ووفاء

إلى من منحوني المحبة الأخوية الخالصة والصادقة

## إخواني وأخواتي

إلى كل صديق عبر بصدق بموقف أصيل أو كلمة مساندة أو دعاء في

ظهر الغيب بنية خالصة أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع

# مقدمة

## مقدمة

إن أهم التحديات والرهانات التي تسعى إليها الدول والمجتمعات وأنظمتها السياسية هو تحسين المستوى الدراسي ونظامها التربوي كون أن هذا النظام هو الركيزة الأساسية لتقدم الشعوب وتفوق الأمم؛ حيث أنه يتصل بجميع نواحي الحياة سواء الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية...، ولعل ذلك التطور لن يكون إلا أعطى قيمة مضافة للعملية التعليمية في مراحلها وأطوارها المختلفة، دون إغفال أو إهمال، ولا شك أن أهم مراحل التعليم تتمثل في التعليم القاعدي الابتدائي كونه حجر الزاوية للتنمية العقلية والتربوية والوجدانية لدى الطفل كما أنه يساهم في بناء شخصيته، وذلك لمواجهة تحديات المستقبل، ولعل تفوق الأنظمة التربوية لدى الدول المتقدمة يرجع أساسا إلى اهتمامها اهتماما كبيرا بالتعليم الابتدائي من خلال العناية المطلقة بجميع مكونات العملية التعليمية بداية بالمتعلم إلى المعلم، وكذلك انتقاء خبرة المناهج والتي تستمد من قيمها وعاداتها وتاريخها، ولاشك أن الجزائر من أبرز الدول التي سعت أن تخطو خطوات عملاقة في مجال التعلم منذ الاستقلال، وهي اليوم تسعى إلى مواكبة التطورات الكبيرة في العالم بالاهتمام بالتعليم ومكوناته الأساسية، والملاحظ اليوم أن التعليم في الجزائر يعاني مشاكل كثيرة، لعل أبرزها ظاهرة التسرب المدرسي وانتشار ظاهرة العنف ومشاكل المنهاج وثقل الحقيبة المدرسية التي أرهقت الأولياء بصفة خاصة، بحيث أن للمحافظة المدرسية ومحتوياتها دور فعال في تحقيق تعليم فعال ومرن، كما لا ننسى تأثيرها الكبير على الحصيلة اللغوية لدى المتعلم، ولعل ذلك و الدافع الأساسي الذي دفعنا للبحث عن الموضوع وفضولا منا لمعرفة خباياه وذلك للخروج باستنتاجات منطقية حوله، لذلك اخترنا له عنوان مناسب وشامل يتمثل في: **محتويات المحافظة المدرسية وتأثيرها على الحصيلة اللغوية لدى المتعلم، ومن خلال هذه الدراسة سنحاول التطرق لأثر المحافظة المدرسية على الحصيلة اللغوية للمتعلم، وبهذا تتمحور الإشكالية العامة في بحثنا حول التأثير الذي تتركه محتويات المحافظة المدرسية في التحصيل اللغوي لدى التلاميذ.**

**ما مدى تأثير محتويات المحافظة المدرسية على التحصيل اللغوي للمتعلم؟**

وقد تمخضت عن هذه الإشكالية عدة تساؤلات فرعية:

– ماهي المحفظة المدرسية؟ وماهي سماتها؟

– ما هو المنهج التعليمي؟ وماهي عناصره؟

– ما المقصود بالتحصيل اللغوي؟

ومن أسباب اختيارنا لهذا الموضوع نذكر:

- قيمة وأهمية محتويات المحفظة المدرسية في ميدان التعليم.
- ندرة الأبحاث والدراسات في مثل هذه المواضيع.

كما سعينا من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف نجملها في:

1- التعريف بمحتويات المحفظة المدرسية وأهميتها في الميدان التعليمي.

2- إلقاء نظرة صغيرة حول واقع استخدام المنهاج التعليمي في المدارس الابتدائية.

3- الكشف عن مدى تأثير محتويات المحفظة المدرسية في التحصيل اللغوي للتلاميذ.

أما بالنسبة لأهمية الدراسة فنجد أنها تظهر من خلال الموضوع الذي نتناوله، إذ إن لمحتويات المحفظة المدرسية أهمية كبيرة تتجلى في اكتساب المتعلم العديد من المعارف والمفردات، وتنمية مهاراته في مختلف الجوانب.

وللإجابة على الإشكالية والأسئلة الفرعية اقترحنا خطة منهجية تتكون من فصلين تسبقهما مقدمة وتليهما خاتمة، أما الفصل الأول نظري عنوانه المحفظة المدرسية والحصيلة اللغوية وقسمناه إلى ثلاثة مباحث، تناولنا في المبحث الأول محتويات المحفظة المدرسية والمنهاج التعليمي، في حين جاء المبحث الثاني بعنوان التحصيل اللغوي، وأخيرا المبحث الثالث فقد تطرقنا على العوامل المؤثرة في التحصيل اللغوي، أما الفصل الثاني ف جاء تطبيقيا وهو دراسة ميدانية تطرقنا فيها في المبحث الأول إلى الإجراءات الميدانية وأدوات جمع البيانات، أما المبحث الثاني فقد عرضنا نتائج الاستبيان وتحليلها والتعليق عليها، والمنهج المعتمد هو المنهج الوصفي مع أداة التحليل مع المنهج الاحصائي في الدراسة الميدانية،

وفي الختام توصلنا إلى أهم النتائج من خلال هذه الدراسة، أما الصعوبة التي واجهتها في هذه الدراسة وهي:

- قلة المصادر والمراجع مع صعوبة التعامل معها.

- صعوبة التنقل إلى مكان الدراسة الميدانية.

ولإثراء هذا الموضوع اعتمدنا على جملة من المصادر والمراجع، كانت لنا سندا ومعينا لنا لإنجاز هذا البحث نذكر منها:

- أحمد محمد المعتوق "الحصيلة اللغوية أهميتها مصادرها، وسائل تنميتها"، وكتاب صلاح عبد الحميد مصطفى المناهج الدراسية عناصرها وأسسها، تطبيقاتها"، وكتاب أحمد إبراهيم قنديل المناهج الدراسية الواقع والمستقبل".

ولا يسعنا في الأخير إلا أن نشكر الأساتذة المشرفة سارة مسعوداني التي تفضلت بالإشراف على هذه الدراسة، ولم تبخل علينا بتوجيهاتها التي أعانتنا كثيرا في هذا العمل، وأحمد الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا البحث وآمل أن يكون هذا البحث يخدم العلم والمعرفة إن شاء الله.

# الفصل الأول

المحفظة المدرسية

والحصيلة اللغوية

## المبحث الأول: محتويات المحفظة المدرسية

## أولاً: الحقيبة المدرسية أو المحفظة

هي الوسيلة التي يحفظ بها التلاميذ كتبهم وحاجات أخرى (الأدوات المدرسية) عند تنقلهم من وإلى المدرسة، يكون حجم الحقيبة مادة أكبر من الكتب وغالباً ما تصنع من الجلد، وهذا التعريف من حيث شكلها المادي، ولكن موضوع دراستنا يتمحور حول الحقيبة التعليمية من الجانب المعرفي، ويقصد بها في هذه الدراسة بأنها: «بناء متكامل لمجموعة من المكونات اللازمة لتقديم وحدة تعليمية حيث أنها تحتوي على مجموعة من الوسائل التعليمية لمحاولة تحقيق التعلم الذاتي وتتيح فرص التعلم الذاتي»<sup>1</sup>.

ومن سمات الحقيبة التعليمية:<sup>2</sup>

- مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين، فالفروق الفردية هي عدد من السمات التي ينفرد بها الفرد من غيره أي تختلف من متعلم إلى آخر، ويعتبر المعلم هو أحد الأدوات الفعالة في معالجته.
- إعطاء المتعلم اهتماماً كبيراً لأن الحقيبة التعليمية عبارة عن برنامج للتعلم الذاتي تنقل محور الاهتمام من المعلم إلى المتعلم.
- الاهتمام بالأهداف ثم بالأنشطة أي مراعاة رغبات وطموح المتعلمين أولاً ثم الاهتمام بالأنشطة.
- التوجه الذاتي: وذلك من خلال احتواء الحقيبة التعليمية على إرشادات وتعليمات للطالب، تساعد في تحقيق أهدافه.

<sup>1</sup> عصام سرحان ذياب، الحقيبة التعليمية مفهومها، سماتها، عناصرها، ص 3. متاح على الربط URL التالي: <https://n9.cl/uz8ph> (19 فيفري 2024، 17:01).

<sup>2</sup> ينظر المرجع نفسه، ص 3.

- تتيح للطالب فرصة التدريب الكافي لممارسة مهارة أو مبدأ أو قاعدة، وتطبيقها في مواقف تعليمية مختلفة، كما تؤكد مبدأ عدم انتقال العلم من جزء من المادة إلى الجزء الذي يليه إلا بعد اتقان الجزء الأول.

ويقصد بالحقيبة التعليمية أداة تربوية متكاملة تساعد الطلاب على التعلم الذاتي بطريقة فعالة، فهي تقدم لهم مجموعة من الوسائل والمواد التعليمية المنظمة في مكان واحد، مما يتيح لهم التعلم بالسرعة التي تناسبهم، ووفقا لاحتياجاتهم.

### ثانيا: المنهاج التعليمي

تعد المناهج الدراسية أحد المحاور الأساسية للعملية التربوية التعليمية، والمناهج الجيدة هي التي تتصف بجودة الأهداف، وتعمل مكوناتها الأخرى على تحقيقها والتأكد من بلوغها حسب أنواع الأهداف، وتصنيفها من معارف ومهارات وقيم واتجاهات، كما أنها تعد إحدى أدوات المجتمع لتربية أبنائه تربية هادفة مقصودة، وقد اختلف مجموعة من المختصين حول مفهوم المنهاج، فهناك مجموعة من التعريفات التقليدية للمنهج التعليمي وأخرى حديثة.

#### 1- المفهوم القديم أو التقليدي للمنهج

لقد كان المفهوم القديم للمنهج متأثراً بالنظرية القديمة في التربية، والتي تركز على تنمية الجانب العقلي للإنسان، أو جانب المعلومات و المعارف التي تقدمها المدرسية لتلاميذها في شكل مجموعة من المواد المدرسية، ولذلك فإن المنهج قديماً هو: «مجموع المعلومات والحقائق و المفاهيم والأفكار التي يدرسها التلاميذ في صورة مواد دراسية»، «اصطاح على تسميتها بالمقررات الدراسية» << أو <<مجموع الموضوعات الدراسية التي تقدمها المدرسة للتلاميذ في مادة معينة في صف دراسي معين<sup>1</sup>؛ ومما سبق يتبين لنا أن المفهوم التقليدي للمناهج التعليمية عبارة عن المقررات الدراسية أو المحتويات التربوية التي أعدها المتخصصون انطلاقاً من قناعتهم بضرورتها لتحقيق الأهداف التربوية، ومن هنا

<sup>1</sup> - صلاح عبد الحميد مصطفى، المناهج الدراسية عناصرها وأسسها، تطبيقاتها، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، (د. ط)، (1420هـ/2000م)، ص14.

فإن المفهوم القديم للمنهج اقتصر على المعلومات والمعارف التي تتضمنها المواد الدراسية واعتبرها غاية في ذاتها، وكان اهتمامه بالتلميذ اهتماماً جزئياً.

وبناء على ذلك تعرض هذا المعنى التقليدي لمفهوم المناهج التعليمية إلى انتقادات كثيرة وتترتب فيما يلي:<sup>1</sup>

- التركيز على جانب العقل في الانسان واهمال الجانب الجسمي والوجداني والمهاري والاجتماعي، مما أدى الى تكوين انسان غير قادر على استثمار جميع طاقاته في المواقف الحياتية المختلفة.
- اهتمام العملية التعليمية باتقان المواد الدراسية، باعتبارها غاية في ذاتها وبغض النظر عن جدواها في حياة المتعلم.
- ركزت العملية التعليمية على المعرفة النظرية، وأهملت الجوانب التطبيقية التي تقوم على الحس المرتبط بالجسد، بل واقتصرت المعرفة على أدنى مستوياتها وهو الحفظ أو التذكر وأغفلت المستويات العليا كالفهم والتطبيق والابداع.
- اقتصر دور التلميذ على الحفظ والتسميع، مما أدى إلى سلبه قدرته على استخدام ما تعلمه في المدرسة، وتطبيقه بالنسبة لمواقف الحياة الأخرى.
- عدم الاهتمام بميول وحاجات ومشكلات التلاميذ، لأن الاهتمام بها يشغل المدرسة عن وظيفتها الأساسية وهي تنمية العقل.
- اقتصر طرق التدريس على طريقة واحدة هي طريقة الحفظ والتسميع، وأهملت الفروق الفردية بين التلاميذ، نتيجة إعطائهم مواد دراسية واحدة للجميع.
- اقتصرت العملية التعليمية على داخل المدرسة، ومن ثم انعزل المنهج عن البيئة بكل ما فيها، ومعنى عزلة المنهج أنه لم يهتم بمشكلات البيئة أو بجوانبها المختلفة وتعبير آخر.

<sup>1</sup>صلاح عبد الحميد مصطفى، المناهج الدراسية عناصرها وأسسها، تطبيقاتها، ص 15، 16.

نستطيع القول أنّ العملية التعليمية في ظل المفهوم القديم للمنهج قد أخفقت حيث اعتبرت أن المتعلم متلقي سلبي لا يحق له أن يشارك أو أن يبدي رأيه.

## 2- المفهوم الحديث للمنهج

بسبب الانتقادات التي وُجّهت إلى المفهوم القديم للمنهج، والممارسات التربوية التي ترتبت على ذلك المفهوم، وكذلك ظهور بعض العوامل، والأفكار والنظريات التربوية والنفسية فقد تطور مفهوم المنهج وأخذ مفهوما حديثا لم يكن له من قبل، وأصبح ينظر للمنهج على أنه: «مجموعة من الخبرات والأنشطة التي تهيئها المدرسة لتلاميذها داخلها وخارجها لقصد مساعدتهم على النمو الشامل وعلى تعديل سلوكهم»<sup>1</sup> و«مجموعة الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة تحت إشرافها التلاميذ بقصد احتكاكهم بهذه الخبرات وتفاعلهم معها، من نتائج هذا الاحتكاك والتفاعل يحدث تعلم أو تعديل في سلوكهم يؤدي إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل، الذي هو الهدف الأسمى للتربية»<sup>2</sup>، أو «جميع الخبرات المخططة التي توجهها المدرسة المساعدة التلاميذ على بلوغ النتائج التعليمية إلى أقصى درجة تمكنهم منها قدراتهم»<sup>1</sup>.

من خلال التعريفات السابقة يتضح لنا أن المنهج حديثا أعم وأشمل من المنهج قديما فهو مجموعة من المعارف، والخبرات التربوية التي يتلقاها التلاميذ داخل المدرسة وخارجها والذي يتكون من مجموعة من العناصر، والتي تتمثل في: الأهداف التربوية، المحتوى التعليمي، طرائق التدريس، الوسائل التعليمية، والتقويم.

<sup>1</sup>صلاح عبد الحميد مصطفى، المناهج الدراسية عناصرها وأسسها، تطبيقاتها، ص 16.

## 2-1- عناصر المنهج الحديث

يتكون المنهج التربوي من مجموعة من العناصر وهي كما يلي:

### 2-1-1- الأهداف التربوية

وهي العنصر الأساسي من عناصر المنهاج وهي هامة جداً، فعلى ضوءها نحدد المحتوى، الأنشطة، التقويم، ونقوم المخرجات وهم المتعلمون بهذا المنهاج لدلالة الأفكار كما أن الأهداف التربوية للمنهاج تحدد المدخلات المطلوب توفيرها، والهدف هو نتاج متوقع حدوثه لدى المتعلمين على ضوء إجراءات وإمكانات وقدرات معينة، كما يجب أن تتحدد الأهداف السلوكية من وجهة نظر المتعلم، وتكون قابلة للتطبيق، ومستوفية شروط الصياغة الجيدة، وتكون منسجمة مع أسس المناهج أو أسس التربية.<sup>1</sup> ومن هنا فالأهداف التربوية تقوم أهميتها في أنها تساعد المعلم على اختيار المحتوى التعليمي، وتنظيمه وترتيبه بطريقة تتفق واستعداد المتعلم ودوافعه وقدراته، وتساعد أيضاً في التعرف على الطرق التعليمية المناسبة لتحقيق هذه الأهداف، وطرق التقويم اللازمة لقياسها.

### 2-1-2- المحتوى التعليمي

يعرف المحتوى بأنه: «مجموعة الحقائق والمعايير والقيم الإلهية الثابتة، والمعارف والمهارات والخبرات الإنسانية المتغيرة، بتغيير الزمان والمكان، وحاجات الناس، التي يحتك المتعلم بها، ويتفاعل معها من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة فيها، ومن المهم التأكيد أنه: "لا يمكن الفصل بين المحتوى، وعمليات التعليم والتعلم، وبين المعرفة والعملية المصاحبة لها؛ فالعلاقات بين هذه المتغيرات هي علاقة جدلية تحكمها الأطر البيئية والثقافية المحددة»<sup>2</sup>؛ أي أنّ المحتوى هو عبارة عن ترجمة الأهداف وصياغة لها، وهو

<sup>1</sup> منصور حسن الغول، مناهج اللغة العربية، وطرائق وأساليب تدريسها، دار الكتاب الثقافي، دار المتنبّي، الأردن، (د. ط)، (1430هـ/2009م)، ص 12.

<sup>2</sup> محمد عبد الله الحاوري، محمد سرحان علي قاسم، مقدمة في علم المناهج التربوية، الجمهورية اليمنية، صنعاء دار الكتب، (ط1)، (1437هـ/2016م)، ص 66،67.

كذلك يعبر عن كم ونوع من المعارف، التي يتم اختيارها وفقا للأهداف المنشودة، وتُنظَّم بطريقة تحقق هذه الأهداف المحددة مسبقا.

### أ- طرق اختيار المحتوى

يتم اختيار المحتوى بطرائق ثلاثة:<sup>1</sup>

- **الطريقة الأولى:** تعتمد على تحديد حاجات الدارسين ومشكلاتهم، والمعارف والمهارات التي يحتاجون إليها في حياتهم، وفي ضوءها يتم اختيار المحتوى.
- **الطريقة الثانية:** وهي التي تهتم بتحديد مطالب المادة التعليمية، أكثر من حاجات الدارسين.
- **الطريقة الثالثة:** هي طريقة اختيار المحتوى عن طريق الخبرات في كل مجال من مجالات المعرفة.

بمعنى أن اختيار المحتوى يقصد به تحديد المحتوى الذي يساهم في تحقيق الأهداف المحددة للمنهج بطريقة صحيحة.

### ب- معايير اختيار المحتوى

لقد وضع علماء التربية عددا من المعايير الأساسية لاختيار المحتوى يمكن اجمالها فيما يأتي:<sup>2</sup>

#### • ارتباط المحتوى بالأهداف:

بمعنى أن يستهدف المحتوى تحقيق الأهداف العامة للتربية والأهداف الخاصة، بكل مادة دراسية في صف دراسي معين، فإذا كانت الأهداف تخضع عند اختيارها لعوامل متشابكة كالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، بالإضافة إلى طبيعة المتعلم

<sup>1</sup> - المرجع نفسه ص 68، 69

وخصائص نموه، واستعداداته وحاجاته، فإن المحتوى ينبغي أن يكون ترجمة صادقة لهذه الأهداف، وذلك بمراعاة موضوعاته لكل العوامل التي في تحدد هذه الأهداف.

#### • صدق المحتوى:

يكن صدق المحتوى في صحة معلوماته ودقتها وصحة المصادر التي نقلت منها، كما يكن صدقه في مواكبة معرفته العلمية للحياة المعاصرة، ومدى ضرورتها للمادة الدراسية، ومدى ارتباطها بأهداف المنهج؛ بمعنى أن صدق المحتوى يقصد به كل ما يحتويه من معارف قابلة للتطبيق في مجالات واسعة، وأن يكون المحتوى فيه صحيحا وحديثا.

#### • حداثة المحتوى:

فرضت على المجتمع في الآونة الأخيرة تغيرات كثيرة في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية؛ نتيجة للتقدم العلمي المذهل ووسائل الاتصالات الحديثة، التي جعلت العالم بأثره قرية صغيرة...، ومن الطبيعي أن يعكس المحتوى هذا التقدم في كافة المجالات، حتى يستطيع المتعلم أن يتكيف مع مجتمعه المعاصر، ومن هنا كان ضروريا أن يتمشى المحتوى مع هذا الاتجاه؛ بمعنى أن حداثة المحتوى أن تكون ملائمة للعصر الحديث أي أن تكون المعارف حديثة، يستطيع من خلالها المتعلم فهمها.

#### • ملائمة المحتوى لمستوى التلاميذ:

يعد التلميذ محور العملية التعليمية، وإنه أحد العوامل الأساسية التي تؤثر تأثيرا مباشرا في بناء المناهج الدراسية بصفة عامة، وفي اختيار وتنظيم المحتوى بصفة خاصة، بمعنى أننا لا يمكن أن نقدم للمتعلم أية فكرة، أو نطالبه بالقيام بأي عمل دون الأخذ بعين الاعتبار مرحلة النمو التي يمر بها؛ أي يجب على من يضع المحتوى أن يراعي المرحلة العمرية للطفل<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>- محمد عبد الله الحاوري، محمد سرحان علي قاسم، مقدمة في علم المناهج التربوية، ص71،70.

## • اتصاف المحتوى بالعمق:

يقصد بالعمق أساسيات المادة مثل: المبادئ والمفاهيم والأفكار الأساسية، وكذلك تطبيقاتها بشيء من التفصيل، الذي يلزم لفهمها فهما كاملا، ويربط غيرها من المبادئ والمفاهيم والأفكار، ويمكن تطبيقها في مواقف جديدة، أما الشمول فيقصد به تغطية المحتوى لمعظم مجالات المادة الدراسية؛ بحيث يعطى للمتعلم المعالم الرئيسية للمادة الدراسية.

## 2-1-3- طرائق التدريس

هي أنماط من سلوك المدرس داخل الفصل، يحاول التفاعل بها مع التلاميذ والمادة العلمية، للوصول إلى أفضل نتائج ممكنة لعملية التعليم والتعلم، وتتعدد طرق التدريس لتلائم الفروق الكائنة بين التلاميذ، وتتماشى مع طبيعة المقررات المختلفة وتحقق أهدافا متنوعة، والجدير بالذكر أنه لا يوجد أسلوب مثالي للتدريس؛ لأنّ الأسلوب المثالي هو ذلك الذي يحقق جميع الأهداف التربوية، ويراعي جميع الفروق الفردية الكائنة بين التلاميذ، ويصلح التدريس جميع المواد الدراسية<sup>1</sup>؛ ويقصد بطرائق التدريس هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم من أجل تحقيق الأهداف المرجو تحقيقها من الموقف التعليمي، ويتضمن عدد من الأنشطة والإجراءات التي يتبعها المعلم داخل الصف ليوصل للطلاب مجموعة الحقائق المتعلقة بالدرس.

## 2-1-4- الوسائل التعليمية

>> هي المواد والأجهزة والمواقف التعليمية التي يستخدمها المعلم في مجال الاتصال التعليمي، بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بغرض تحقيق التلميذ لأهداف سلوكية محددة<< أو >>هي الأدوات والطرق المختلفة التي تستخدم في المواقف التعليمية والتي لا تعتمد كلية على فهم الكلمات والرموز والأرقام<<<sup>2</sup>؛ من خلال التعريفين يتضح لنا أن الوسائل التعليمية هي حلقة وصل بين المعلم

1- أحمد ابراهيم قنديل، المناهج الدراسية الواقع والمستقبل، مصر العربية، القاهرة، (ط1)، (2008م)، ص31.

2- سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية، المملكة الأردنية الهاشمية، (ط1)، (2017م)، ص7.

والمتعلم، فهي أداة يستخدمها المعلم لشرح فكرة غامضة، أو تفسير أحد الموضوعات، فهناك وسائل قديمة وأخرى حديثة

### أ- أنواع الوسائل التعليمية

تنقسم الوسائل التعليمية إلى نوعين هما:

#### • الوسائل التقليدية:<sup>1</sup>

##### الخرائط:

تعتبر الخرائط من الوسائل التعليمية واسعة الانتشار في مجال التعليم البصري، فهي تساعد المعلم على توضيح المفاهيم، والحقائق المتصلة بموضوعات الدراسة في مواد الجغرافيا، التاريخ والجيولوجيا، فالخرائط تعين الطلاب على تكوين المدركات الجغرافية والجيولوجية، مثل المكان والوجهات والمواقع والطرق.

##### السبورة:

تعد السبورة من أهم الوسائل البصرية وأكثر استخداما، فهي تستخدم في جميع المراحل التعليمية وفي كل الصفوف، ولا يمكن للمعلم الاستغناء عنها، وهناك أنواع مختلفة من السبورات، من ضمنها النوع الخفيف الذي يسهل نقله من مكان إلى آخر عند الحاجة.

##### اللوحات:

للوحات التوضيحية قيمة كبيرة للعملية التعليمية، باعتبارها إحدى الوسائل العامة في شرح وتوضيح كثير من موضوعات الدراسة المختلفة، وتكمن الفوائد التعليمية للوحات التوضيحية بمختلف أنواعها في أنها تعين المعلم على تبسيط المعلومات والمفاهيم العلمية، وتوضيح الموضوعات المختلفة التي تدرس للتلاميذ.

<sup>1</sup> عبد المحسن بن عبد العزيز أبانمي، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها، ومكانتها في العملية التعليمية، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، (ط1)، (1441هـ)، ص90-96.

## • الوسائل الحديثة:

## الإترنت والتعليم عن بعد:

إن الإترنت هي أكبر وأقوى شبكة حاسوب في العالم، إنها تتضمن (1.3) مليون حاسوب ذي عنوان على الأنترنت، وهذه العناوين يستعملها حوالي (30) مليون شخص في أكثر من (50) دولة، مع تزايد عدد الذين يقومون بربط أنفسهم مع الأنترنت، سواء أكانوا كليات، جامعات، مدارس، شركات، أو أشخاصاً عاديين، إما من خلال الانتماء إلى شبكات إقليمية غير ربحية أو من خلال الاشتراك في خدمات معلوماتية توفرها شركات ربحية، وهذا فإن المزيد من الاحتمالات قد أصبح مفتوحاً أمام مدرسين عن بعد، بحيث يصبح بمقدورهم التغلب على المسافة والزمن من أجل الوصول إلى الطلاب.<sup>1</sup>

## التلفاز:

هو جهاز كهربى ينقل صوراً متحركة وثابتة، مصحوبة بالصوت عبر الفراغ الجوى أو عبر أسلاك خاصة، ويعد التلفاز من أكثر الوسائل التعليمية تمثيلاً للواقع، لأن ما يعرضه من مشاهد حقيقية مصورة بألوان طبيعية، مصحوبة بالصوت الحقيقي، يجذب المتعلم أو أي فرد لمتابعة العرض.<sup>2</sup>

## الإذاعة المدرسية:

تعد الإذاعة المدرسية ملمحاً مهماً في البيئة المدرسية، وقد برزت كأحد ألوان النشاط المدرسي، واستطاعت أن تتبوأ مكاناً مرموقاً في النشاط اللاصفي، والذي يعد أساساً من مقومات التربية الحديثة؛ إن الإذاعة المدرسية لا يجاريها في إثارة كوامن الإبداع أية وسيلة

<sup>1</sup>- وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة، تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان،

(ط6)، (1435هـ/2014م)، ص191.

<sup>2</sup>نايف سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، (ط2)، (1423هـ/2003م)، ص101.

أخرى، كما تعد وسيلة اتصال القوية لخلق العلاقات الاجتماعية والإنسانية إذا أحسن تطويعها<sup>1</sup>.

وفي الأخير نستنتج بأن الوسائل التعليمية الحديثة (الانترنت والتعليم عن بعد، التلفاز الإذاعة المدرسية) هي طرق متطورة تعتمد على التكنولوجيا أو وسائل غير تقليدية، لإثراء عملية التعلم لتبسيط المعلومات للطلاب، وتقلل من الجهد لكل من المعلم والمتعلم، كما تختصر الوقت، من ثم تحسين استيعابهم.

## 2-1-5- التقييم

وهو عملية تحديد ما تحقق في جانب التلاميذ من الأهداف التربوية بجانب المنهج التعليمي، ويركز التقييم المنهجي على مدى فعالية المناهج الموضوعة في تحقيق الأهداف التربوية العامة، أما التقييم التعليمي فيركز على قياس أداء التلاميذ، سواء أثناء العام الدراسي بغرض التشخيص والعلاج، أو في آخر العام بغرض إصدار قرارات بشأن نتيجة التلاميذ ومستوياتهم، وتتنوع أدوات التقييم التربوي فمنها الملاحظة والمقابلة، الاستبانة والاختبارات، ويتوقف أكثر استخداما أحدهما الآخر على الغرض من عملية التقييم بوجه عام، فإن المقابلة والاستبيان أكثر استخداما في التقييم المنهجي، أما الملاحظة والاختبارات فأكثر استخداما في التقييم التعليمي<sup>2</sup>.

ويقصد به عملية منهجية تهدف إلى تقييم مدى تحقيق الأهداف التربوية، من خلال قياس التقدم الذي أحرزه التلاميذ في مختلف جوانب العملية التعليمية، فهو مقياس من المقاييس التي يعتمد عليها المعلم في معرفة مدى نجاح أو فشل جهوده التعليمية.

<sup>1</sup>- محضار أحمد حسن الشهاري، التكنولوجيا في عمليتي التعليم والتعلم، حقوق النشر، (ط1)، (1440هـ، 2018م)، ص130.

<sup>2</sup>- أحمد إبراهيم قنديل، المناهج الدراسية الواقع والمستقبل، ص 32، 33.

## المبحث الثاني: التحصيل اللغوي

## أولاً: التحصيل

يعتبر التحصيل من أهم المفاهيم تناولا وتداولاً في الأوساط الانتاجية والمعرفية، فهو نتاج عما يحدث في المؤسسة التعليمية، من عمليات تعلم متنوعة ومتعددة المهارات والمعارف، فالتحصيل يرتبط بمرحلة دراسية ما أو سنة دراسية، ويبين مدى تقدم الطالب في النتائج.

## 1- لغة

عرفه الفيروز آبادي في كتابه القاموس المحيط قائلاً: >> حصل: الحاصل من كل شيء ما بقي وثبت وذهب سواه، حصل حصولاً محصولاً، والتحصيل: تمييز ما يحصل والاسم الحصيلة، وتحصل: تجمع وثبت، والمحصول = الحاصل<sup>1</sup>؛ أي أن التحصيل لا يشمل كل ما يحصل عليه، بل يشمل فقط ما بقي وثبت بعد مر الزمان.

- جاء في معجم الوسيط أنه: >> حصل الشيء حصولاً: بقي وذهب من سواه ويقال ما حصل في يدي شيء منه: ما رجع وعليه كذا: ثبت ووجب، وفلان على الشيء: أدركه وناله ويقال: ما حصلت منه على الشيء، لا يقال: حصل له كذا حدث، تحصل الشيء، تجمع وثبت، ويقال: تحصل من المناقشة كذا، استخلص.<sup>2</sup>

من خلال هذين التعريفين نستخلص بأن التحصيل في اللغة يقصد به النيل؛ أي الحصول على شيء ما سواء كان مادياً أو معنوياً، وهو الجمع؛ أي ضم أشياء متعددة للجميع، فهو بمعناه اللغوي الجمع الذي يحاجيه الثبات والبقاء.

<sup>1</sup> - مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (817 هـ)، القاموس المحيط، تح أنيس محمد الشامي زكريا جابر أحمد، دار الحديث القاهرة، (د. ط)، (1429هـ/2008م)، ص371.

<sup>2</sup> - مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، (ج 1)، دار المعارف، مصر، (ط1)، (1972م)، ص 179.

## 2- اصطلاحاً

لقد تعددت وجهات النظر حول مفهوم التحصيل نذكر منها على سبيل المثال: ما عرفه مجمع اللغة العربية هو: <<إنجاز في ميدان معين وخاصة مني المجال الدراسي>><sup>1</sup> أي أنه طريقة الوصول الى شيء ما واكتسابه ويختلف باختلاف المجال الذي يقوم عليه.

أما "سعيدة الجهوية" فتعرفه بأنه: <<معرفة مهارات مكتسبة من قبل المتعلمين نتيجة دراسة موضوع أو وحدة تعليمية محددة>><sup>2</sup>؛ فمن المهم أن يحدد المعلمون المهارات التي يريد أن يكتسبها المتعلمون من دراسة موضوع أو وحدة تعليمية محددة.

ويعرفه كلا من "شحاتة و النجار بأنه: <<مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات ومعارف ومهارات معبرة عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة>><sup>3</sup>

من خلال هذه التعاريف السابقة نستنتج بأن التحصيل هو كل ما يحصله الإنسان من سلوكيات أو مهارات أو استنتاجات كبيرة كانت أو صغيرة، فهي تعد اكتساباً أو تحصيلاً.

## ثانياً: اللغة

تعتبر اللغة من أهم وسائل التفاهم والاحتكاك بين أفراد المجتمع في جميع ميادين الحياة، فهي وسيلة الإنسان للتعبير عن حاجاته ورغباته وأحاسيسه ومواقفه، فاللغة قيمة جوهرية كبرى في حياة كل أمة؛ لأنها الأداة التي تحمل الأفكار وتنقل المفاهيم، فتقيم بذلك روابط الاتصال بين أبناء الأمة الواحدة.

<sup>1</sup>- مجمع اللغة العربية، معجم علم النفس والتربية، (ج 1)، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، مصر، (د. ط)، (1984م)، ص6.

<sup>2</sup>- سعيدة الجهوية، المعجم التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، (د. ط)، (2009م)، ص4.

<sup>3</sup>- حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية (عربي انجليزي، انجليزي عربي)، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، (ط1)، (1428هـ/2003م)، ص 89.

1- لغة

يعرفها الخليل بن أحمد الفراهيدي في معجمه بأنها من: لغا (لغو)، اللغة واللغات واللغون: اختلاف الكلام في معنى واحد، ولغا يلغو (لغوا) يعني اختلاف الكلام في الباطل وقوله تعالى: «وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا» سورة الفرقان (72).

وفي الحديث: من قال في الجمعة والإمام يخطب: «صه فقد لغا، اي تكلم، وألقت هذه الكلمة، أي رأيته باطلا، وفضلا في الكلام وحشوا، وكذلك ما يلغى من الحساب»؛ وفي الحديث: «إياكم وملغاة أول الليل، يريد به اللغو ولاغية، وفي قوله تعالى: «لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغِيَةً» سورة الغاشية (11)، أي كلمة قبيحة أو فاحشة.»<sup>1</sup>

2- اصطلاحاً:

فللغة تعريفات كثيرة أشهرها ما ذكره "أبو الفتح ابن جني" (ت392هـ) في كتابه "الخصائص": «أما حد اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم»<sup>2</sup>؛ بمعنى أن اللغة هي مجموعة من الأصوات التي يعبر بها كل قوم من أغراضهم وحاجاتهم ومشاعرهم وأفكارهم، ووظيفتها الأساسية هي التواصل.

- ويعرفها "أنيس فريحة" في كتابه "نظريات في اللغة" حيث قال: «الواقع أن اللغة أكثر من مجموعة أصوات وأكثر من أن تكون أداة للفكر أو تعبيراً عن عاطفة، اللغة جزء من كياننا السيكولوجي الروحي، وهي عملية فيزيائية اجتماعية بسيكولوجية على غاية من التعقيد»<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - الخليل بن أحمد الفراهيدي (170هـ)، معجم العين، (ج4)، تح عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (ط1)، (1424هـ/2003م)، ص92.

<sup>2</sup> - أبي الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، (ج1)، دار الكتب الخديوية، مصر، (د. ط)، (1331هـ/1913م)، ص 31.

<sup>3</sup> - أنيس فريحة، نظريات في اللغة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان، (ط2)، (1981م)، ص11.

أي أن اللغة ظاهرة إنسانية معقدة كونها مجرد مجموعة من الأصوات أو أداة للتواصل، فهي نظام متجانس وموحد من الرموز الصوتية، وهي وسيلة من الوسائل الأساسية لحدوث عملية التواصل بين البشر.

– كما عرفها أحمد المعتوق بأنها: «قدرة ذهنية مكتسبة يمثلها نسق يتكون من مجموع المعارف اللغوية، بما فيها المعاني والمفردات والأصوات والقواعد، التي ينظمها جميعاً»<sup>1</sup>؛ إذا فاللغة ظاهرة اجتماعية للتعبير عن الأحاسيس والمشاعر والأفكار؛ فهي أداة للتواصل بين أفراد المجتمع، في جميع ميادين الحياة، وهي من الأمور الطبيعية المألوفة التي يمارسها جميع البشر على اختلاف أجناسهم، فهي لا تتطلب جهداً ولا تفكير، أي أنها نظام يسعى لتحقيق أهداف مجتمعية بحثه.

### ثالثاً: التحصيل اللغوي

يعد التحصيل اللغوي من أهم المواضيع التي اهتمت بها المنظومة التعليمية؛ لأنه يسهم في إنماء مهارات الطفل الانتاجية و الاستقبالية وتطويرها مما يخلق رصيذا لغويا واسعا وهناك مجموعة من المصطلحات التي يصب معناها في نفس معنى التحصيل اللغوي نذكر منها: الحصيلة اللغوية، الملكة اللغوية، الرصيد اللغوي، ويتجلى مفهومه فيما يلي: «هو مستوى المعرفة اللغوية للطالب بما لديه من معرفة لغوية، من حيث مهارات اللغة وفروعها كالنحو والصرف ومعاني المفردات»<sup>2</sup>؛ أي أن التحصيل اللغوي هو مستوى المعرفة اللغوية التي يمتلكها الطالب من مهارات لغوية كالاستماع والقراءة والكتابة والتحدث.

هو «عملية نقل خبرات الآخرين وتلقيها سواء بواسطة القراءة أو التعلم أو التدريب النطقي، أو الكتابي، بقصد الوصول إلى مرحلة أفضل من المرحلة السابقة»<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها مصادرها، وسائل تنميتها، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، (د. ط)، (1978م)، ص 29.

<sup>2</sup> - عمران أحمد علي مصلح، أثر التحصيل اللغوي في الاستيعاب القرآني لطلبة الصف العاشر في محافظة رام الله والبيرة بفلسطين، مجلة جامعة المدينة العالمية، مجمع فلسطين، (ع 12)، (أبريل 2010م)، ص 647.

<sup>3</sup> - سعيدة الجهوية، المعجم التربوي، ص 5.

يشير هذا التعريف إلى أهمية التعلم من تجارب الآخرين واكتساب المعرفة اللغوية، من خلال الوسائل المختلفة، سواء من خلال الكتب أو المعلمين، حيث تمكن الفرد التعلم من خلال القراءة والاستماع والتحدث والكتابة.

أما زكريا الحاج إسماعيل فيعرفه بأنه: <<مجموع المفردات والألفاظ والأساليب التي اكتسبها التلميذ خلال دراسته لمادة اللغة العربية، ويستطيع تفسيرها والتعبير عنها لفظاً أو كتابة أو كليهما معاً، مستخدماً القواعد النحوية التي مرت بخبراته السابقة>><sup>1</sup>؛ ويقصد به هو نتاج عملية تراكمية تبدأ من المراحل الدراسية الأولى للتلميذ، وتستمر طوال رحلة تعليم اللغة العربية، حيث يتم فهمها بشكل جزئي سواء بالتحدث أو الكتابة، وكليهما معاً.

#### رابعاً: أهمية إثراء الحصيلة اللغوية

إن ثراء الحصيلة اللغوية لدى الفرد يجعله أكثر فهماً لما ينطق أو يكتب، فهو عندما يلتقط أو يتقن اللغة وتراكيبها، ويدرك مدلولات هذه المفردات يسهل عليه فهم واستيعاب معاني الجمل، التي تصاغ بها أو منها، وفي ذلك ما يساعده بدوره على مدى حصيلته بمزيد من المفردات والتراكيب ومن ثم يوسع من مدى فهمه للآخرين، ويمكن أن نجمل النتائج الإيجابية التي تترتب على ثراء الحصيلة اللغوية على النحو التالي:<sup>2</sup>

1. زيادة الخبرات والتجارب والمعارف والمهارات اللغوية التي يكتسبها الفرد وبالتالي زيادة المحصول الفكري والثقافي.
2. آثار نفسية تمثل في انفتاح الشخصية على ما يحيط بها ونمو غريزة الاجتماع لديها ومن ثم نمو روح الألفة والجرأة الأدبية والثقة بالنفس.

<sup>1</sup> - زكريا الحاج إسماعيل، التحصيل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسة تقييمية، حولية كلية التربية، جامعة قطر، (7ع)، (1410هـ / 1990م)، ص 308.

<sup>2</sup> - أحمد محمد المعنوق، الحصيلة اللغوية أهميتها مصادرها، وسائل تنميتها، ص55.

3. أن اتساع حصيلة الفرد من الألفاظ والتراكيب اللغوية التي يكتسبها بفضل علاقته الاجتماعية الوثيقة الواسعة يساعده على فهم وإدراك كثير مما يقرأ، إذا كانت لديه القدرة على القراءة.

4. الثروة اللفظية المكتسبة عن طريق ممارسة اللغة المكتوبة بصورة خاصة، تعين الفرد على فهم ما في التراث من نتاج فكري ومنه نماذج ونصوص وابداعات أدبية.

5. الثراء اللغوي اللفظي يعين الفرد كما سبق القول على إدراك واستيعاب ما يقرأ، وذلك يدفعه إلى الاستمرار في القراءة.

6. نتيجة لتكرار الاتصال بالآخرين واتساع رقعة هذا الاتصال وممارسة الاحتكاك، فإن المحصول اللفظي المتوافر يصبح أكثر تداولاً، وذلك لا يؤدي إلى تكاثره فحسب إنما يؤدي أيضاً إلى جعل المفردات والتراكيب أكثر حضوراً في الذهن.

7. إن زيادة القدرة على التفاهم مع الآخرين إذا اقترنت بالقابلية على التكيف، والقدرة على بناء الشخصية الاجتماعية.

يمكن القول إن ثراء الحصيلة اللغوية لها دور كبير في جعل الفرد عنصراً فعالاً في محيطه وبين أفراد مجتمعه، حيث تعد من أهم المهارات التي يجب على كل فرد العمل على تلمينها لما لها من فوائد في مختلف جوانب حياته.

### 1- السلبيات الناتجة عن نقص الحصيلة اللغوية

إذا تبينت أهمية الثروة اللفظية وعرف الدور الأساسي المهم الذي تلعبه وتؤديه في عملية التواصل والتعايش والترابط والتفاعل الاجتماعي، وعرفت فاعليتها الكبيرة في اكتساب الخبرات وفي تنشيط عملية الإبداع والإنتاج الفكري، إذا عرف كل ذلك أمكن إدراك ما يترتب على نقص هذه الحصيلة أو عجزها من سلبيات يعود أثرها على الفرد والمجتمع، ومن بين هذه السلبيات نذكر منها<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - أحمد محمد المعروق، الحصيلة اللغوية أهميتها، مصادرها، وسائل تلمينها، ص 59.

**1-1- العزلة الاجتماعية**

ويقصد بها تحديد الفرد لعلاقاته وروابطه الاجتماعية والميل نحو الانفراد والانطواء وإنشاء العلاقات مع أفراد مجموعته، ليلبي رغباته واحتياجاته، وليكتب المهارات ولتبادل المشاعر لكي يرضي غريزة الاجتماع لديه ويثبت انتماء لمجموعه.

**1-2- اضطراب الشخصية**

إن عجز الإنسان عن التعبير عن مشاعره وأفكاره بصورة طليقة وعجزه عن التواصل أو التخاطب الاجتماعي بمرونة كافية، قد يولد لديه مع مرور الزمن، ويرى علماء النفس أن الغرض الرئيسي عند مضطربي الشخصية هو عجزهم عن تحديد متاعبهم ومشاكلهم بالألفاظ.

**1-3- ضيق الأفق الثقافي والفكري**

سبق القول إن المفردات اللغوية والتراكيب اللفظية هي وسيلة الإنسان لنقل أفكاره وأحاسيسه وإيصالها إلى الآخرين، بالتالي فهي الوسيلة الأساسية لنقل المعارف والعلوم التي تتولد وتتنامى وتتطور في أذهان الناس وتنتقل من شخص إلى آخر.

**1-4- ضعف أو ضحالة النتاج الفكري أو الإبداعي**

إن الإبداع يعني الخلق والابتكار، إنه عملية ذهنية تنتهي بالكشف والتوليد والإبداع في حقيقته، أيضا هو قدرة التخيل التي تساعد على الانفكاك من المنظومة الفكرية السابقة، يعني أن الإبداع ما هو إلا حصيلة تأملات وأحاسيس وعناصر فكرية وعاطفية.

**1-5- هجران اللغة أو اتهامها بالعجز**

كثيرا مما ضعفت حصيلتهم من مفردات اللغة وصعب عليهم التعبير بلغتهم بطلاقة، لا يقرون بعجز قدراتهم، أو ملكاتهم البيانية ولا ينسبون الضعف إلى مهاراتهم اللغوية، وإنما ينسبونه إلى اللغة نفسها، فيتهمونها بالضيق والفقر.

## 1-6- الازدواجية اللغوية\*

إن الشعور بقصور اللغة الأم أو الجهل بمكانتها بما فيها من طاقات وإمكانيات بالضعف فيها، والعجز عن استخدامها بمرونة أو مهارة كافية، بما يدفع إلى التشبث بلغة أخرى، لغة أجنبية أكثر إغراء، ويشجع على الاعتصام بهذه اللغة على أساس أنها الأنسب والأسهل، وأعلى مستوى وأكبر مكانة وأكثر هيمنة وانتشاراً ووجاهة.<sup>1</sup>

## المبحث الثالث: العوامل المؤثرة في التحصيل اللغوي:

يعد موضوع التحصيل اللغوي من أهم المواضيع التي اهتمت بها المنظومة التعليمية بحيث تعتبر عملية التحصيل اللغوي عملية معقدة تتدخل فيها العديد من العوامل التي تؤثر على المتعلم نذكر منها:

## أولاً: البيئة المنزلية:

إن للبيئة المنزلية أثراً فعالاً في القدرة اللغوية للطفل، لأنها تساعدهم على اكتساب الخبرات وممارسته التجارب، تشجعهم على الكلام من الخبرات والتجارب المكتسبة، وهذا إذا نشأ الأطفال في بيئة توفر لهم مسببات، وذلك من الكتب والصور والقصص...، أما في غياب هذه الحوافز المكتسبة للخبرة، فنشأ الطفل ضعيفاً في قدراته اللغوية، بشكل أفضل عن الطفل الآخر، وإذا لاحظنا مثلاً طفلين في سن متماثل في السنة الأولى ابتدائي في بداية عامهم الدراسي، حيث نجد أن أحدهما يقرأ ويكتب بعض الكلمات، والآخر لا يعرف شيئاً من هذا، بمعنى أن الأطفال يأتون إلى المدرسة وهم على درجات متفاوتة من المهارة في فهم اللغة، والقدرة على استعمالها<sup>2</sup>؛ أي أن البيئة المنزلية هي أول بيئة اجتماعية ثقافية يقابلها

1- أحمد محمد المعنوق، الحصيلة اللغوية أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها، ص 67.

\*الازدواجية اللغوية: هي ذلك التعدد والاختلاف للسان الواحد بمعنى وجود مستويين لغويين عند الفرد الواحد، أحدهما فصيح يستعمل في التعليم والملتقيات والسياسة وآخر عامي يستخدم في الشوارع والمحادثات اليومية.

2- عبد الفتاح أبو مهال، تنمية الاستعداد اللغوي عند الأطفال، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (ط.1)، (2000م)، ص73.

الطفل، ويتفاعل معها، وهذا يعني أن المناخ الأسري يسهم إسهاما كبيرا في تشكيل ثقافة الطفل، من خلال ما نسميه التنشئة الاجتماعية.\*

### ثانيا: المدرسة:

المدرسة بوصفها تُلقن فيها المعلومات أو يتم فيها التدريب على عادات ومهارات معنية وفق تنظيم خاص، وتحت إشراف جهود مشتركة، كما أن المدرسة ميدان رحب للاتصال الاجتماعي الفعال في إغناء الحصيلة اللغوية، فإنه أيضا ميدان واسع للقراءة التي تفتح آفاق اللغة، ولا شك في أن دور المدرسة في تنمية اللغة وتطوير المهارات فيها يعتمد وبشكل أساسي على طبيعة النظام المتبع في التدريس، وعلى نوعية المناهج المقررة، وملائمتها لمستويات الناشئين العقلية، وتلبيتها لحاجاتهم العملية، وارتباطها بواقعهم المعاش.<sup>1</sup>

بمعنى أن المدرسة هي البناء التربوي والاجتماعي الذي يتلقى فيه الطلبة علمهم، ويتم الكشف عن قدراتهم ومهاراتهم، التي تتناسب مع ميولهم واحتياجاتهم، كما تعمل على حث الطلبة وتشجيعهم للحفاظ على قيم مجتمعهم وعاداته، وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة، فهي تلعب دورا مهما في تطوير وبناء المجتمع.

### ثالثا: المكتبة المدرسية:

هي ذلك الفضاء الملحق بالمدرسة، والذي يحتوي على مجموعات مكتبية مرتبة ومصنفة، على اختلاف أوعيتها السمعية البصرية والالكترونية، أو الذي يتيح للمستخدمين استخدام ما فيه بواسطة عملية الإعارة الداخلية والخارجية، بهدف تدعيم البرامج المدرسية

<sup>1</sup>- أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها، مصادرها وسائل تنميتها، ص 133.

\*التنشئة الاجتماعية: وهي عملية تحويل الفرد من كائن بيولوجي إلى فرد اجتماعي عن طريق التفاعل الاجتماعي ليكتسب بذلك سلوكا ومعايير وقيم واتجاهات تدخل في بناء شخصيه لتسهل له الاندماج في الحياة الاجتماعية وهي بذلك مستمرة تبدأ بالطفولة، فالمرحلة فالرشد وتنتهي بالشيخوخة وتشمل كافة الأساليب التنشئية التي تلعب دورا مهما في بناء شخصية الفرد أو اختلالها من جميع الجوانب النفسية والاجتماعية.

وترتبط أهدافها ارتباطاً وثيقاً بالأهداف التعليمية والتربوية للمدرسة، إذ أن الغرض الأساسي من وجودها هو مساعدة المدرسة على تحقيق رسالتها، وأهدافها التربوية، والتعليمية جميعها.<sup>1</sup> من خلال ما سبق ذكره يمكن القول أنّ للمكتبة المدرسية أهمية كبيرة في تحصيل القدرات اللغوية للمتعلم، فهي تساعده على تنمية المهارات اللازمة لاستخدام الكتب والمكتسبات استخداماً صحيحاً فعالاً، بالإضافة إلى إثراء الثروة اللغوية للمتعلم، كما تسهم في غرس مهارة القراءة والمطالعة لدى المتعلمين، وتدريبهم على التفكير السليم وفهم المادة المقروءة.

#### رابعاً: الإعلام:

تلعب وسائل الإعلام دوراً كبيراً في حياة أي مجتمع من المجتمعات، ووسائل الإعلام هي التلفزيون، السينما، وأفلام الفيديو، الإذاعة المسموعة، فاتجاهات الأفراد وسلوكهم ولغتهم قد تتغير بعد رأيهم لفيلم معين، أو بعد سماع برامج معينة، لذلك فالأفلام وبرامج التلفزيون وكذلك القصص و برامج الإذاعة، لها تأثير كبير على سلوك وعقلية الأفراد، فعلى سبيل المثال، هناك احتمال تقليد المجرمين، لما يرونه على شاشة السينما، فقد يستخدم المجرمون المعلومات التي يحصلون عليها من مثل هذه المصادر، ولا زالت وسائل الإعلام خاصة جهاز التلفزيون عاجزة عن تحديد المادة الصالحة للمستمع أو المشاهد فأصبحت تقدم لنا أعمالاً تكاد تكون خالية من أية نواحي ثقافية أو تربوية، تساعد على النهوض بعقلية المشاهدين، والأجيال الجديدة التي تشاهد هذه الأعمال<sup>2</sup>؛ أي أن لوسائل الإعلام دور إيجابي وفعال في حقل وإثراء الحصيلة اللغوية للمتعلم، إلا أن هذا الحقل لا يخلو من السلبية، لما فيها من ألفاظ ومصالحات رديئة، ودخيلة على المجتمعات، فبعض البرامج تحتاج إلى تنقيح.

<sup>1</sup> - ليلي محمد، المكتسبات المدرسية ومعارض الكتب الخاصة بالأطفال ودورها في إغناء لغة الطفل، مؤتمر مجمع اللغة العربية، 5-7 تشرين الثاني، (2007م)، ص02.

<sup>2</sup> - مها محمد فوزي معاذ، الأنثروبولوجيا اللغوية، الاسكندرية، جمهورية مصر العربية، (2011م)، ص258، 257.

# الفصل الثاني

## الجانب التطبيقي

## المبحث الأول: الإجراءات الميدانية

من المعروف أن الجانب النظري وحده غير كاف، يستدعي جانبا تطبيقيا توضح فيه الدراسة بطريقة أوسع حول محتويات المحفظة المدرسية وتأثيرها على الحصيلة اللغوية للمتعلم، ولهذا قمنا بإعداد استبانة لتتعرف من خلالها عن آراء المعلمين حول محتويات المحفظة المدرسية، وكيف تؤثر على الحصيلة اللغوية لدى المتعلم، والهدف من وراء هذه الدراسة هو تحصيل معلومات إضافية، وتكون الإجابة على الأسئلة هي غرض الدراسة ويكون التفسير والتعليق على النتائج ومناقشتها، وعرض الأساليب الإحصائية المعتمدة التي تساعدنا في استخلاص نتائج تلك الأسئلة.

### 1- أدوات جمع البيانات

هناك العديد من الأدوات المساعدة في جمع المادة الميدانية، تختلف وتتنوع حسب الهدف المنشود، وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على أداة من أدوات البحث العلمي الميداني والمتمثلة في الاستبيان، والتي تعد من أهم وأدق طرق البحث وجمع البيانات.

#### الاستبيان

هو وسيلة من وسائل جمع البيانات، وتعتمد أساسا على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة، ترسل بواسطة البريد، أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة الواردة فيه، وإعادته ثانية ويتم كل ذلك بدون مساعدة الباحث للأفراد، سواء في فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابات عنها.<sup>1</sup>

وهذا ما تم اعتماده في دراستنا، حيث قمنا بتوزيع الأسئلة على المعلمين، حيث احتوت الاستمارة الموجهة للمعلمين نحو 16 استمارة وتضمنت محورين أساسيين هما:

#### المحور الأول: محور البيانات الشخصية.

<sup>1</sup> عبد الله محمد شريف، مناهج البحث العلمي، دليل الطالب في كتابة الأبحاث والوسائل، مكتبة الشجاع، الإسكندرية، (ط1)، (1996م)، ص123.

**المحور الثاني:** ويشمل الأسئلة المقدمة حول محتويات المحفظة المدرسية وتأثيرها على الحصيلة اللغوية للمتعلم، وتحليلها ومناقشتها.

### المقابلة

تعتبر المقابلة من الأدوات الرئيسية لجمع المعلومات والبيانات في دراسة الأفراد والجماعات الإنسانية، كما أنها تعد من أكثر وسائل جمع المعلومات شيوعاً وفاعلية في الحصول على البيانات الضرورية لأي بحث، والمقابلة ليست بسيطة بل هي مسألة فنية.<sup>1</sup>

### الملاحظة

تعتبر الملاحظة من الألفاظ التي يصعب تعريفها بدقة، لأن أي تعريف لها يتضمن الكلمة نفسها أو كلمة أخرى مرادفة لها، حيث يعرفها البعض بأنها: توجيه الحواس والانتباه إلى ظاهرة معينة، أو مجموعة من الظواهر رغبة في الكشف عن صفاتها أو خصائصها، بهدف الوصول إلى كسب معرفة جديدة عن تلك الظاهرة أو الظواهر.<sup>2</sup>

## 2- كيفية تدريس المناهج في المرحلة الابتدائية

بعد حضورنا لمجموعة من الحصص مع تلاميذ مدرسة الشهيد محمد بن ناصر، توصلنا إلى أن المحتويات التي تقدم للتلاميذ في المرحلة الابتدائية، تفوق قدراتهم لأنها صعبة، ولا تتناسب مع الخصائص العمرية للمتعلم، كما نجد أن المناهج الدراسية التي تقدم لهم تكون في كم كبير من المعارف، أي كثرة الدروس مع غياب الهدف المرجو تحقيقه في العملية التعليمية، فالمتعلم مقيد بالدروس الموضوعية في المنهاج التربوي، حيث يقصد بالمنهاج مجموعة من المعارف والخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة للتلاميذ

<sup>1</sup> \_ عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، (ط.4)، (2007م)، ص81.

<sup>2</sup> \_ المرجع نفسه، ص 75.

## 3- مجالات الدراسة

يتفق الباحثون على وجود ثلاثة مجالات أساسية، في مجال البحوث الانسانية والاجتماعية وهي:

**المجال البشري:** ويتمثل في الفئة البشرية التي ستجرى عليها أو معها الدراسة، وقد تمثلت في دراستنا (240) تلميذا، واستبانة موجهة إلى (10) أساتذة من أساتذة اللغة العربية في التعليم الابتدائي.

**المجال الزمني:** الفترة الزمنية المستغرقة في إجراء الدراسة الميدانية، وقد امتدت دراستنا لمدة ثلاثة أشهر، وتحديدا من 10 مارس إلى غاية شهر ماي، والتي راقبنا فيها العملية التعليمية داخل الأقسام، والتي نتبعنا فيها طريقة تدريس المناهج الدراسية ومعرفة كيفية تعامل التلاميذ مع هذه المناهج والتفاعل معها.

**المجال المكاني:** يتمثل في الحيز الجغرافي التي تجرى فيه الدراسة الميدانية، والذي تنتمي إليه أعضاء مجتمع الدراسة، وقد تمثل المجال الجغرافي في دراستنا في ابتدائية الشهيد محمد بن ناصر، في ولاية ميلة وضواحيها، وتحديدا ببلدية مینارزارزة، غدير القروة.

## 4- عينة الدراسة

تعرف العينة بأنها: مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة، وإجراء الدراسة عليها، ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.<sup>1</sup> وقد تجسدت العينة التي اعتمدنا عليها في دراستنا الميدانية خلال السنة الجامعية 2024/2023 عن ابتدائية واحدة وقد شملت تلاميذ ابتدائية الشهيد محمد بن ناصر ولاية ميلة، حيث تم توزيع الاستمارات على عينة من الأساتذة حيث شمل التوزيع عشر استمارات، وقد مر هذا التوزيع في ظروف حسنة.

<sup>1</sup>محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، الجمهورية اليمنية، صنعاء، دار الكتب، (ط.2)، (1441هـ/2019م).

المبحث الثاني: عرض الاستبيانات وتحليلها وتفسيرها:

تعد هذه المرحلة من أهم المراحل في الدراسة الميدانية، كونها السبيل للكشف عن الحقائق من خلال جمع الاستبيانات وتحليلها وتفسيرها للتوصل المرجو من البحث. بعد استرجاع الاستبيانات وتحليلها وتطبيقها بطريقة إحصائية، تجمعت لدينا أجوبة مختلفة حسب الأسئلة المطروحة، ثم كان من الضروري تفرغ هذه الاستمارات، وتحليل بياناتها باتباع التقنية الإحصائية، المعتمدة كثيرا في الدراسات الميدانية وهي حساب التكرارات وتحديد النسبة المئوية باستخدام القانون التالي:

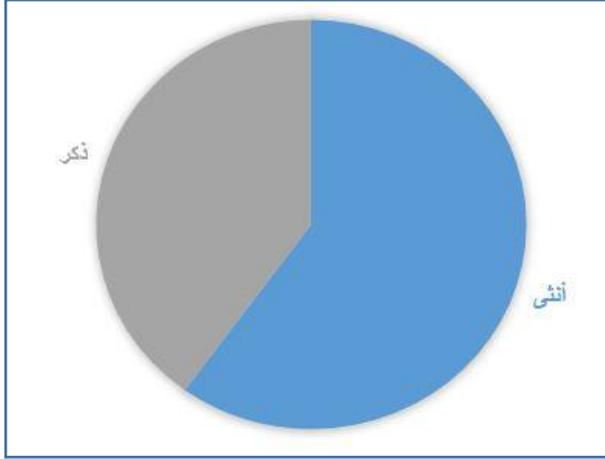
$$\frac{100 \times \text{التكرار}}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

عرض نتائج الاستبيان وتحليلها والتعليق عليها:

إن النتائج التي نورد عرضها وتحليلها وتفسيرها في هذا الفصل أخذت من الاستبيان الذي وزع على المعلمين التي عمدنا فيها إلى إعداد أسئلة منها المفتوحة والمغلقة.

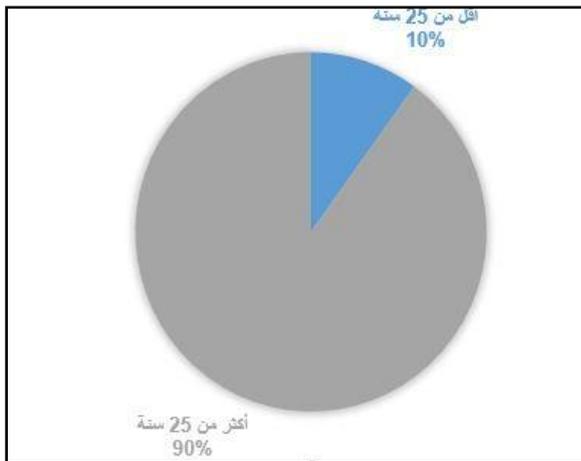
تحليل الاستبيانات الخاصة بالمعلمين:

أ\_ توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس:



الجنس	التكرارات	النسبة
ذكر	4	%40
أنثى	6	%60
المجموع	10	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن جنس الإناث غلب على جنس الذكور، والتي قدرت نسبتها 60%، وهذا راجع إلى حب المرأة لمهنة التعليم، كما أن الإناث تفوق على الذكور في مقاعد الدراسة وخاصة في المواد الأدبية، وامتلاكها صفة الحنان على التلاميذ، أما بالنسبة للذكور فقد قدرت نسبتهم 40%، وهذا راجع إلى اشتغالهم بأعمال أخرى غير التعليم.

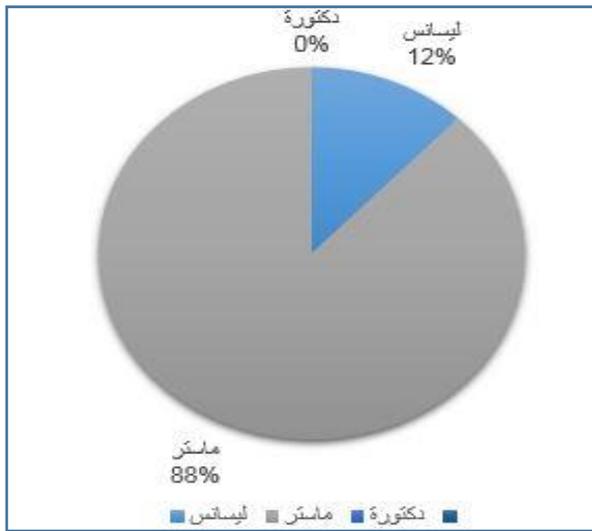


السن	التكرارات	النسبة
أقل من 25 سنة	1	%10
أكثر من 25 سنة	9	%90
المجموع	10	%100

يتضح من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة الأكثر من 25 سنة قدرت ب 90%، أما بالنسبة للأساتذة الأقل من 25 سنة قدرت ب 10%، وهذا يعني أن الفئة العمرية الأكثر تداولاً في المدرسة تتراوح أعمارهم أكثر من 25 سنة، أي الفترة ما بين 25 إلى 35، وتعرف

بمرحلة الشباب والعطاء؛ وهي مرحلة الأمل والتفاؤل، حيث نجد أن المعلم في هذه المرحلة نشيط مع تلاميذه ويتفاعل معهم، وبالتالي فهو يتحدى الصعوبات التي تواجهه في سلك التعليم، حيث قال الله تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ}.

جـ. توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي:



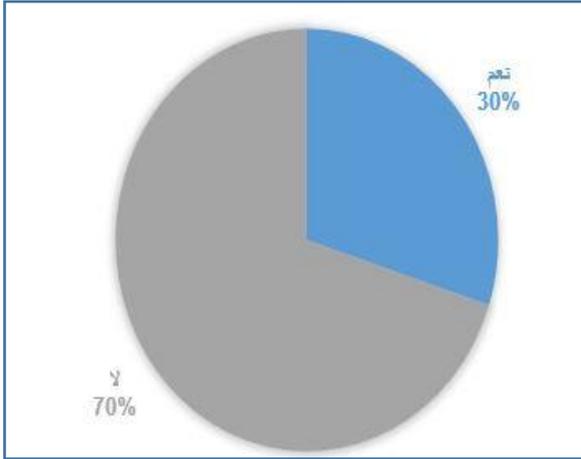
السن	التكرارات	النسبة
ليسانس	4	40%
ماستر	6	60%
دكتوراه	0	0%
المجموع	10	100%

يتضح من خلال الجدول أن الأساتذة المتحصلين على شهادة الماستر تقدر نسبتهم ب60% من أفراد عينة الدراسة، وهي نسبة كبيرة مقارنة مع الأساتذة المتحصلين على شهادة الليسانس والتي تقدر نسبتهم ب40%، وهذا يعتبر شيء إيجابي يخدم التعليم، لأنه كلما زاد تعليم الأساتذة زاد تكوينهم وزادت خبراتهم في التعامل مع التلميذ، وزاد تطوره علميا ومعرفيا واجتماعيا مقارنة بشهادة الليسانس، لأن الأستاذ تكون معلوماته موسعة وأكثر دقة وأكثر تخصص، لأن ماستر يكون تخصص أما ليسانس يكون عام، وهذا يساعده في أداء مهنة التعليم، أما بالنسبة للأساتذة المتحصلين على شهادة الدكتوراه فقد كانت منعدمة.

تحليل الأسئلة العامة:

إجابة السؤال 1:

هل ترى أن مكونات الحقيبة المدرسية في المدرسة الجزائرية تسهم اسهاما فعالا في تنمية التحصيل الدراسي للمتعلم؟



الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	3	30%
لا	7	70%
المجموع	10	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية الأساتذة يروا بأن مكونات الحقيبة المدرسية في المدرسة الجزائرية لا تسهم اسهاما فعالا في تنمية التحصيل الدراسي للمتعلم، حيث قدرت نسبة الإجابة ب لا 70%؛ لأنها في معظم الأحيان صعبة وتفوق قدرات المتعلمين، في غياب المحتوى الهادف الذي يسهم في تحسين المستوى الدراسي، مما يؤدي إلى قصور في درجة استيعاب التلميذ، في حين يرى باقي الأساتذة والتي قدرت نسبتهم ب30%، أن مكونات الحقيبة المدرسية تسهم في التحصيل الدراسي لدى المتعلم، وحثتهم في ذلك أن النتائج الدراسية المحققة خلال السنوات الأخيرة مقبولة إلى حد كبير في جميع أطوار التعليم ومستوياتهم.

إجابة السؤال 2: ما مدى تأثير الحقيبة المدرسية على التحصيل الدراسي؟

من خلال إجابات المعلمين يمكن تلخيص مدى تأثير الحقيبة المدرسية بالإيجاب والسلب على التحصيل الدراسي فيما يلي:

**إيجابيا:**

تحقق الحقيبة المدرسية أهدافها في التحصيل الدراسي إذا كان محتواها يراعي مستوى التلميذ.

تؤثر الحقيبة المدرسة على التحصيل الدراسي إذا كانت هادفة ومنتاسبة مع قدرات المتعلمين.

توفر الوسائل اللازمة في الحقيبة المدرسية يساعد في التحصيل الجيد للمتعلمين.

تأثير الحقيبة المدرسية على التحصيل الدراسي تأثير إيجابي، بحيث مكنت من اكتساب المهارات المعرفية لدى المتعلم، كما أنها أدت إلى تنمية قدراته العقلية، بالإضافة إلى أنها دقت الكفاءات المرصودة داخل مسار التعلم.

**سلبيا:**

تؤثر الحقيبة المدرسية على التحصيل الدراسي تأثيرا سلبيا، وذلك من خلال إجاد التلميذ صعوبة في تلقي المعلومة واستيعابها نظرا لصعوبة المنهاج، وبالتالي يؤثر في تحصيله الدراسي، كما يؤثر على تركيز الطالب يمنحه شعورا بالخوف من عدم التحصيل الصحيح للمعلومات.

لها تأثير سلبي لأن أغلب المحتويات الدراسية تعود بالسلب على التلميذ لمضمونها التي تفوق مستوى التلميذ.

يعتبر استخدام غير السليم للحقيبة المدرسية تأثيرا سلبيا على التحصيل العلمي للمتعلم، ويشكل ضغط رهيب على الجهاز العقلي للمتعلم.

**إجابة السؤال 3:** ماهي العناصر الأساسية التي يجب أن تكون متوفرة في الحقيبة المدرسية؟ من خلال إجابات المعلمين يتبين لنا عدة اقتراحات لأهم العناصر التي يجب أن تتوفر في الحقيبة المدرسية نذكر فيها ما يأتي:

\_من أهم هذه العناصر الأدوات والكتب والكراريس التي يحتاجها المتعلم، خلال ممارسته التعليمية، بحيث يعمل بها خلال العملية التعليمية التعلمية، لأن لكل واحدة منهم دور لا يمكن الاستغناء عنها.

\_تكون الحقيبة المدرسية مزودة بمختلف الأنشطة سواء كانت أدبية أو علمية أو ترفيهية، وهذا الأخير له دور في فتح مجال الإبداع للمتعلم.

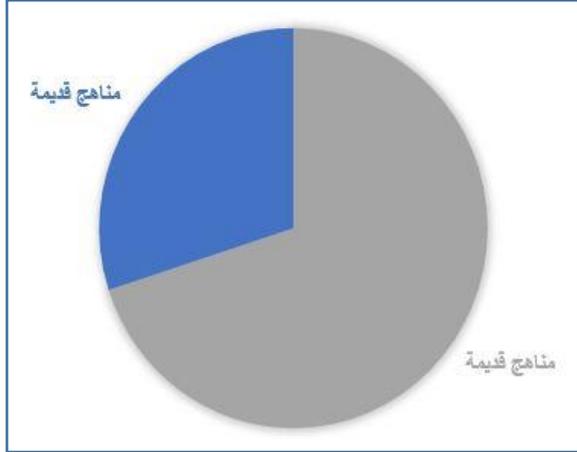
\_كما نجد اللغة العربية باعتبارها لغة الدولة، وكذلك التربية الإسلامية والتاريخ والمواد العلمية والمواد الأجنبية للتعرف على ثقافات الشعوب.

\_التركيز على القراءة ويكمن دورها في حماية عقول الشباب، وتحرير الانسان من قيود الجهل والانقياد للأفكار الهادمة، فهي تهذيب للنفس، وتمنحنا الثقة والقدرة على التحاور والنقاش، أما تحفيظ القرآن الكريم فيرى ابن خلدون أن تعلم القرآن الكريم هو الأساس في التربية والتعليم، حيث يقول: "أعلم أن تعليم الولدان للقرآن الكريم شعار من شعائر الدين، أخذ منه اهل الملة، ودرجوا عليهم في جميع أمصارهم، كما يسبق فيه إلى القلوب من رسوخ الإيمان وعقائده من آيات القرآن وبعض متون الأحاديث، وصار التعليم الذي ينبني عليه ما يحصل بعد من الملكات."<sup>1</sup>

\_النشاط المدرسي وتكمن أهميته في تكوين شخصية متوازنة متكاملة للطلاب، إذ يتم توظيفه لخدمة المادة العلمية، فهو مكملا للمنهج الدراسي بدونه لا تتم العملية التربوية الفعالة، أما بالنسبة للتقويم فتكمن أهميته في أنه أصبح جزء أساسي من كل منهج، أو برنامج تربوي من أجل معرفة قيمة أو جدوى هذا المنهج، فهو أحد الأدوات الهامة في تحسين العملية التعليمية والتعلمية، كما يساعد التقويم في تحديد نقاط القوة والضعف لكل طالب، وبالتالي يساعد المعلم على تحديد المنهج الأنسب لكل طالب.

<sup>1</sup> - عبد الرحمان ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، (ج.4)، دار الفكر، طبعة دكتور وافي، ص1239.

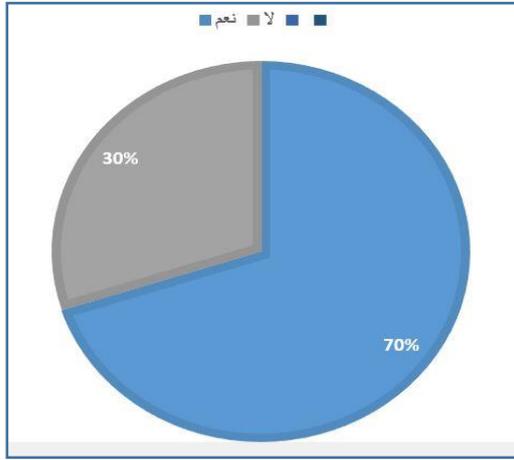
إجابة السؤال 4: ماهي المناهج التي ترى أنها أكثر نجاعة وفاعلية؟



النسبة	التكرارات	الاحتمالات
70%	7	مناهج قديمة
30%	3	مناهج حديثة
100%	10	المجموع

من خلال الجدول المناهج الأكثر نجاعة وفاعلية هي المناهج القديمة، والتي قدرت نسبتها ب 70%، لأنها كانت تتميز بالبساطة في تقديم الأفكار والسهولة في اكتساب المعارف، كما أنها كانت تعكس ثقافة الدولة الجزائرية، مع دمجها بالمعلوماتية الحديثة، أما بالنسبة للمناهج الحديثة قدرت نسبتها ب 30%، لأنها مرنة تقبل التعديل وتركز على الكيف لا على الكم، وتهتم بالنمو الشامل للتلميذ، ويكيف المنهج للمتعلم، كما أنها تتماشى مع تطور المجتمع والنقلة التكنولوجية الحديثة، كما أنها سايرت ميادين الحياة الاقتصادية والسياسية، حيث أصبح المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية، فيما كان مستقبلا فقط، والمعلم موجه ومرشد فقط.

إجابة السؤال 5: هل تساهم المناهج الدراسية الحديثة في رفع مستوى التحصيل اللغوي لدى المتعلم؟



الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	7	70%
لا	3	30%
المجموع	10	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الأساتذة يروا بأن المناهج الدراسية الحديثة تساهم في رفع مستوى التحصيل اللغوي لدى المتعلم، والتي قدرت نسبتهم ب 70%، وذلك لعدة مبررات نذكر منها:

أنها تواكب العصر وتوظف المعلوماتية في التعليم، إلا أن التلميذ يكون فيها محور العملية التعليمية التعلمية، ويشترك في فهم وحل المشكلات المطروحة، أما باقي الأساتذة يروا بأن المناهج الدراسية الحديثة لا تساهم في رفع التحصيل اللغوي لدى المتعلم، لأنها أثقلت كاهل المتعلم لعدم جودتها وكثرة محتوياتها، وبعدها أحيانا عن الهوية الوطنية والدين الإسلامي والعادات والتقاليد، كما أنها أهملت نوعا ما اللغة العربية من حيث الحجم الساعي المخصص لها.

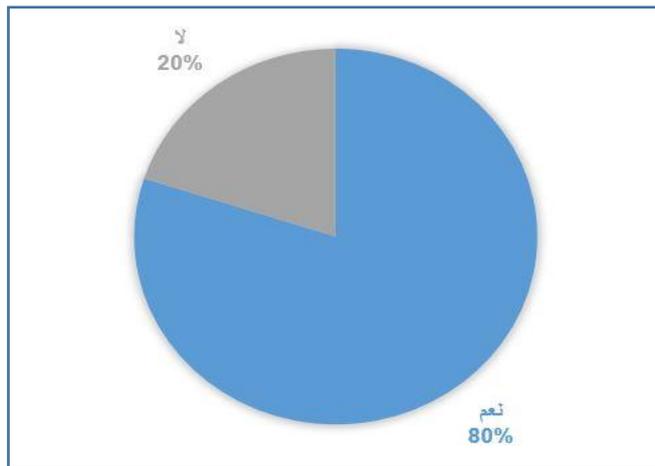
إجابة السؤال 6: أبرز بعض إيجابيات المناهج الحديثة؟

من خلال أجوبة الأساتذة توصلنا إلى بعض إيجابيات المناهج الحديثة والتي تتمثل في:

- بفضلها يمكن للمتعلم مواكبة التطور العلمي.
- يهتم بواقع المتعلم وطبيعته وخصائص نموه.

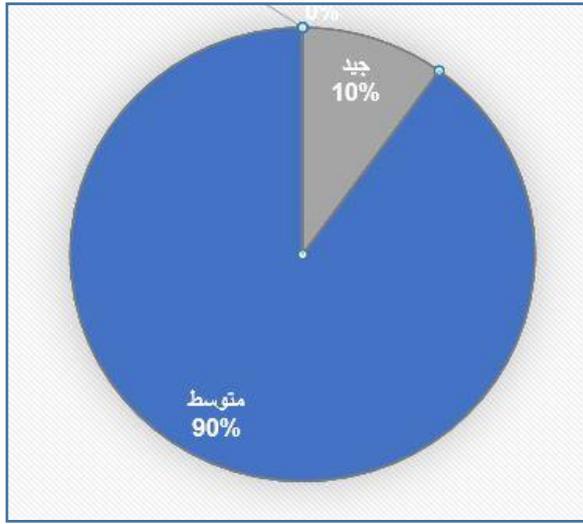
- يمكن التلاميذ من التكيف مع المجتمع من خلال التنوع في اختيار طرق التدريس ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- جعل التعليم أكثر فاعلية وحيوية.
- جعل عملية التعلم حقيقيا بعيدا عن الخيال.
- قلصت من دور المعلم واعتبرته موجها فقط.
- جعل المتعلم محور وأساس العملية التعليمية.
- تنمية مهارات التفكير لدى المتعلم وإعطائه فرص لإبداء آرائه.

إجابة السؤال 7: هل هناك مساعي من وزارة التربية لتحسين المحتويات المعرفية للحقيبة المدرسية؟



الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	8	80%
لا	2	20%
المجموع	10	100%

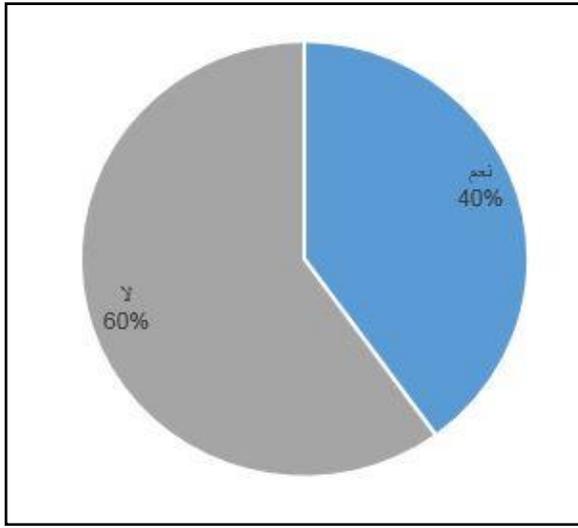
نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية الأساتذة يروا بأن هناك مساعي من وزارة التربية لتحسين المحتويات المعرفية للحقيبة المدرسية، حيث قدرت نسبتهم بـ 80%، لأن وزارة التربية الوطنية سعت إلى تغيير المناهج الدراسية، وذلك تماشيا مع تطور المجتمع الجزائري من خلال مناهج الجيل الثاني، كما تسعى حاليا إلى معالجة النقائص المسجلة فيها، وذلك بإنجاز مخططات سنوية تشمل جميع المواد الدراسية في الاطوار التعليمية، في حين يرى باقي الأساتذة والتي قدرت نسبتهم بـ 20%، أنه لا توجد مساعي من وزارة التربية لتحسين مستوى المحتويات المعرفية.



الاحتمالات	التكرارات	النسبة
ممتاز	0	%0
جيد	1	%10
متوسط	9	%90
ضعيف	0	%0
المجموع	10	%100

يتضح من خلال الجدول أن محتويات المناهج التربوية في المدرسة الجزائرية متوسطة، والتي قدرت نسبتها بـ 90%، لأنها صعبة وتفق قدرات المتعلمين العقلية، وهناك حشو في بعض المواد الدراسية خاصة المستوى الأول، الذي كان الأجدر به القراءة والكتابة والحساب والصور القرآنية، فالتعليم ليس مجرد حشو لذاكرة المتعلم، لقوله عز وجل: "وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ" سورة البقرة 31. أي أن التعليم لا يكون عن طريق التلقين والحفظ وحشو المعلومات، وإنما عن طريق التجريب، وربطه بالمشاهد والسمع والفهم، فالمناهج تهتم بالمتعلم أكثر من المعلم مع الإكثار من الكم على حساب الكيف، كما أنها لا تتوافق مع جميع التلاميذ، والتركيز فيها على الفئة الممتازة والمتوسطة فقط، أما بالنسبة لباقي الأساتذة فإننا نجد أستاذا واحدا أجاب بأن محتويات المناهج التربوية في المدرسة الجزائرية جيدة، والتي قدرت نسبتها بـ 10%، لأنها حققت الكفاءات المرجو تحقيقها، وهي مواكبة لتطور التكنولوجي الحديث، أما بالنسبة للاحتمالين الآخرين فإن الأساتذة يرون بأنها ليست بممتازة ولا ضعيفة.

إجابة السؤال 9: هل تحقق المناهج الحديثة الأهداف التربوية المسطرة (المنشودة)؟



الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	4	40%
لا	6	60%
المجموع	10	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المناهج الحديثة لم تحقق الأهداف التربوية المسطرة، حيث قدرت نسبتها بـ 60%، ويتجلى ذلك في التسرب المدرسي\* والآفات الاجتماعية\*، وبعض السلوكيات السيئة وفساد الأخلاق، واللجوء إلى الدروس الخصوصية\*، ولأنها تعتمد على توفير الوسائل التعليمية في مختلف المواد والواقع عكس ذلك، وكما أن المناهج الحديثة أدت إلى تدني مستوى التلاميذ معرفياً ولغوياً.

أما بالنسبة للأساتذة الذين يرون بأن المناهج الحديثة حققت الأهداف التربوية المسطرة والتي قدرت نسبتها بـ 40%، كونها جعلت المتعلم هو محور العملية التعليمية التعلمية كما يتجلى ذلك في بناء مجتمع متكامل ومتماسك، ومعتز بأصالته ووثاق في مستقبله، وتمسك

\*التسرب المدرسي: هو انقطاع الطالب عن الدراسة وعدم اتمامه لهذه المرحلة، وهي من الظواهر الخطيرة المنتشرة بشكل كبير في مختلف المجتمعات، حيث أنها تؤثر في الطفل سلباً وتعيق المجتمع وتطوره، وتقدمه في مختلف مجالات الحياة.

\*الآفات الاجتماعية: هي مشكلات وتحديات تؤثر على المجتمعات وتضر بالنمو والتنمية الإيجابية وتتضمن عدة جوانب من السلوك السليبي والتصرفات غير الأخلاقية إلى العنف والتمييز والجريمة والفقر وغيرها.

\*الدروس الخصوصية: هي حصص تعليمية يتلقاها الطالب في منزله من قبل معلمه في الصف، أو معلم آخر في الاختصاص نفسه، إذ يقوم المعلم بإعادة شرح دروس المنهاج التعليمي للطالب بشكل يناسب استيعابه الفردي وقدراته الشخصية، ويقوم بمساعدته على حفظ دروسه.

بمعلوماته الشخصية واكتساب الكفاءات والقدرات التي تؤهله إلى ترسيخ الروح الوطنية وتنمية القيم النابذة.

**إجابة السؤال 10:** ماهي الأسس والمرتكزات التي ترى أنها ضرورية أو يجب الاعتماد عليها أكثر في بناء مناهج تعليمية ناجحة؟

من خلال أجوبة الأساتذة تبين لنا أن هناك عدة أسس ومرتكزات ضرورية ويجب الاعتماد عليها في بناء مناهج تعليمية ناجحة؟

\_ الأساس النفسي والذي يتضمن طبيعة المتعلم وخصائص نموه منطلق لبناء المناهج.

\_ الأساس المعرفي يتعلق بالمادة العلمية التي ينبغي أن يكتسبها المتعلم، مع إعطاء الدور الأكبر لدوي الاختصاص في بناء مناهج تعتمد أساسا على مواد الهوية الوطنية والرياضيات والمعلوماتية، وتضمن المحتويات التي تزيد في إرهاب المتعلم.

\_ الأساس الاجتماعي يرتبط بالبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها المتعلم، والاعتماد على الدين الإسلامي، لأنه دستور الحياة صالح لكل زمان ومكان، مع الاعتماد على العادات والتقاليد؛ لأنها موروث الأسلاف وعلى القيم والتاريخ لأنه يعبر على أصالة الفرد وهويته.

أي ان كل الأسس التي نكرها الأساتذة ضرورية ومرتبطة لا يمكن الاستغناء عن أي أساس منها، ولا بد أن تكون مجتمعة لبناء المناهج التعليمية.

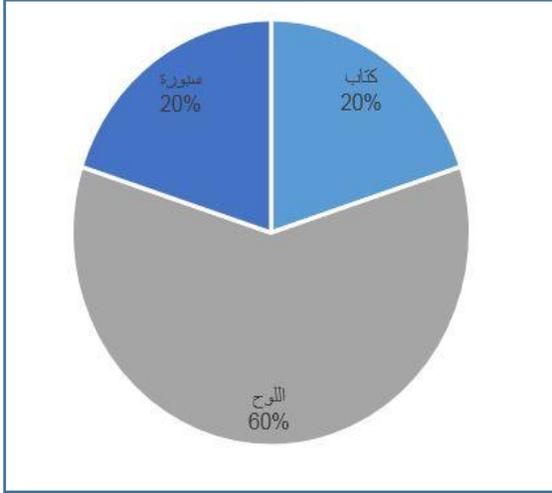
**إجابة السؤال 11:** ماهي المحتويات التعليمية التي ترى أنها ضرورية ومهمة لتنمية معارف المتعلم ومكتسباته وهي غير مدرجة ضمن المناهج التعليمية الجزائرية؟

يؤكد معظم الأساتذة من خلال إجاباتهم أن المحتوى الأكثر ضرورة لتنمية معارف المتعلم، وغير مدرجة ضمن المناهج التعليمية الجزائرية هو السوران\*؛ لأنه يساعد المتعلم على التركيز، بالإضافة إلى تحفيظ القرآن الكريم للأطفال، لأنه يساعد على تنمية وتقوية

\*السوران: هو آلة تم اختراعها للمساعدة على القيام بالعمليات الحسابية، يعلم الطفل الأعداد وكيفية العد، ويدرك طريقة ترتيبها، بحيث يصبح الطفل قادرا على إدراكها بشكل مادي ملموس، ويعزز من نظرة الطفل اتجاه نفسه، وهو مايزيد من ثقته وإمكانياته.

اللغة العربية وقواعدها للأطفال، وتقوية مخارج الألفاظ حيث يتم تعلم نطق الحروف عند تلاوة القرآن من مخارجها، وكذلك التركيز على المواد العلمية على حساب الملكة اللغوية.

إجابة السؤال 12: ماهي الوسائل التعليمية التي لها دور فعال في التحصيل الدراسي؟

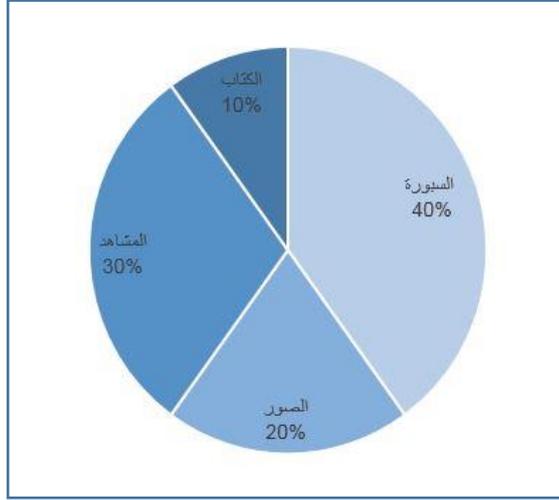


الاحتمالات	التكرارات	النسبة
الكتاب	2	20%
اللوحة	6	60%
السطورة	2	20%
المجموع	10	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن اللوح أخذ المرتبة الأولى عن باقي الوسائل الأخرى بنسبة قدرها 60%، لأنه وسيلة سريعة الاستعمال ودقيقة تختصر الجهد والوقت، وتشتغل في جميع الأنشطة، تمكن من المراقبة السريعة للمكتسبات الجديدة، وتخلق جوا من التواصل لتحقيق أهداف الدرس، كما أنه يعتبر أكثر وسيلة يعتمد عليها المتعلم خلال مستواه الدراسي بحيث يساعده على الاستيعاب والفهم، بينما الوسائل الأخرى (السطورة والكتاب) فإنهما أخذتا نفس النسبة والتي تقدر بـ 20%، بمعنى أن السبورة تتيح مجالا واسعا للطلبة في متابعة المادة الدراسية وتفصيلها، ومن جهة أخرى لا تتيح للمعلم متابعة الطلاب أثناء الكتابة، أما بالنسبة للكتاب فهو وسيلة من الوسائل التربوية التي تساعد التلاميذ على تلقي المعلومات واكتساب الكفاءات والقدرات، كما أنه يزيد من اعتماد الطالب على نفسه، فوجوده يقلل من الاعتماد على المعلم كمصدر لاكتساب المعلومات، كما ينمي رغبة القراءة والدراسة لدى الطلاب.

إجابة السؤال 13: ماهي الوسائل التي تجد تفاعل أكبر لدى التلاميذ؟

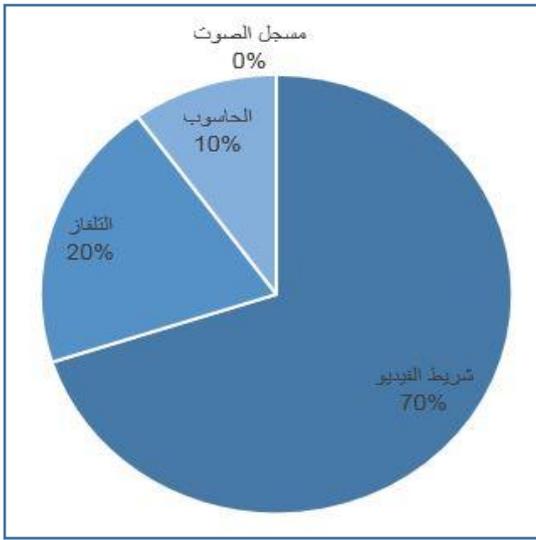
الوسائل القديمة:



الاحتمالات	المرتبة	التكرار	النسبة
السيورة	1	4	40%
المشاهد	2	3	30%
الصور	3	2	20%
الكتاب	4	1	10%
المجموع		10	100%

من خلال الجدول يتضح لنا حسب ترتيب الأساتذة أن السيورة تحتل المرتبة الأولى لأنها تعمل على ترسيخ المعلومات في ذهن الطلاب، وتمكن المعلم من توضيح المفاهيم والأفكار، بشكل أكبر وضوحاً وتسهل التواصل والتفاعل بين المعلم والمتعلم، كما تحتل المشاهد المرتبة الثانية لأنه أحد الجوانب الهامة للتعلم والذي يهدف لتحسين التعلم داخل الفصول الدراسية، ومن أهدافها زيادة تفاعل التلاميذ وحماسهم، وتعزيز فهمهم ومهارات المناقشة، كما يؤدي إلى زيادة التحفيز على القراءة واكتساب المعرفة وتنشيط الذاكرة، أما بالنسبة للصور فقد احتلت المرتبة الثالثة، لأنه من خلالها يمكن توصيل المعلومات بكل سهولة، واستثارة اهتمام الطلاب وجعلهم أكثر استعداداً لتقبل المادة المعرفية، والتعرف على الأشياء المعنوية والمحسوسة التي يصعب شرحها، ونرى بأن الكتاب يحتل المرتبة الرابعة لأنه يساعد الطلاب على اكتساب العادات الدراسية السليمة، وينمي قدرة المتعلمين على التفكير بكل أنواعه ومستوياته، كما يوفر الطلاب الدافعية للتعلم ويعززها.

الوسائل الحديثة:



الاحتمالات	المرتبة	التكرار	النسبة
شريط الفيديو	1	7	70%
التلفاز	2	2	20%
الحاسوب	3	1	10%
مسجل الصوت	4	0	0%
المجموع		10	100%

من خلال الجدول يتضح لنا حسب ترتيب الأساتذة أن شريط الفيديو يحتل المرتبة الأولى بنسبة قدرها 70%، لأنه أداة مفيدة لتقديم التعلم الفردي، ويمكن الطلاب من الاشتراك في الدورات المقدمة خارج مدارسهم، كما يعتبر مصدرا قيما للمعلمين لتقديم مواضيع متنوعة بطرق لا توفرها الصور الثابتة والنصوص، كما أن التلفاز يحتل المرتبة الثانية وقدرت نسبته 20%، لأنه يشكل منصة للتعليم والتثقيف للأطفال، خصوصا البرامج التعليمية والوثائقية، التي تساعد الطفل على التعرف على العالم المحيط به، وتطوير مهارته العقلية والاجتماعية، أما الحاسوب فقد احتل المرتبة الثالثة قدرت نسبته ب 10%، بحيث يعمل على الاتصال بين المعلم والمتعلم والمدرسة خاصة المراحل الجامعية، وذلك بسبب سهولة الاتصال واستخدام الأدوات التي تتيح ذلك مثل البريد الالكتروني مجالس النقاش، إذ تؤثر كل هذه الطرق في تحفيز المتعلمين على المشاركة، ودفعهم للتعلم والتفاعل بين الموضوعات المختلفة، أما بالنسبة لمسجل الصوت فهو منعدم تماما لأنه غير متوفر في المنظومة التربوية الجزائرية.

استخلاص نتائج الاستبيان:

من خلال التحليل والإحصائيات التي تم تطبيقها على المعلمين توصلنا إلى عدة نقاط وهي كالتالي:

- أغلبية الأساتذة يؤكدون أن مكونات الحقيبة المدرسية في المدرس الجزائرية لا تخدم المتعلم لأنها تفوق قدراته ومعارفه، مع غياب المحتوى التعليمي.
- تؤثر الحقيبة المدرسية على التحصيل الدراسي تأثيرا إيجابيا من ناحية وجود بعض المحتويات العلمية يمكن للمتعلم الاستفادة منها، كما لها تأثير سلبي إذا توفرت بعض المحتويات هو في غنى عنها بل زادت فقط في ثقل تلك المحفظة.
- تعتبر المناهج القديم أكثر نجاعة وفاعلية لأنها تركز على ركائز أساسية وهي: المعلم، المتعلم والمعرفة، بحيث تعتمد على التعليم الحضوري في القاعة بانتظام.
- تساهم المناهج الحديثة في رفع مستوى التحصيل الدراسي للمتعلم لأنه أصبح محور العملية التعليمية التعلمية، في حين أصبح المعلم موجه ومرشد فقط.
- تساعد المناهج الحديثة في تحسين المحتوى وأساليب التقويم، حيث أصبحت أكثر مرونة وتساعد المعلمين على استخدام طرق واستراتيجيات حديثة وابتكار طرق جديدة لن تكن من قبل.
- كافة المعلمين وجدوا أن محتويات المناهج التربوية في المدرسة الجزائرية ليست بجيدة، ولكنها مقبولة نوعا ما.
- أغلبية الأساتذة يؤكدون بأن هناك مساعي من وزارة التربية الوطنية إلى تغيير المناهج الدراسية تماشيا مع التطورات التكنولوجية الحديثة.

# خاتمة

## خاتمة

وفي ختام هذا البحث يمكن القول ان هذا الموضوع من المواضيع التي مازالت عملية البحث متواصلة فيه، فالتعليم غاية اجتماعية كبرى تسعى من خلاله الدول لتحقيق التقدم والازدهار وهنا استوقفنا لحوار دار بين مفكر الجزائر مالك بنو نبي والرئيس هواري بومدين هذا الأخير الذي سأله عن سبل النهوض بالجزائر، فأكد له أن الأمة التي تقرأ لا تستعمر ولا تجوع.

ونافلة القول المقولة التالية: "الزراعة تسد الجوع والصناعة توفر الحاجيات، أما التعليم فيزرع ويصنع وطناً".

وقد تم التوصل في نهاية البحث إلى جملة من النتائج نوجزها فيما يلي:

- ان لمحتويات الحقيبة التعليمية أثر فعال في تحصيل الدراسي لدى التلاميذ.
- أن من سمات الحقيبة المدرسية مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- للمنهج التعليمي دور كبير وهو المساعدة على تقديم المعلومات التي يحتاجها ذلك المتعلم في مستوى معين، وينظم للمعلم وقته وعمله وطريقته أثناء التدريس.
- أن المنهج قديماً كان يركز على المعرفة بأنها غاية في حد ذاتها، وكذا تركيزه على المادة التعليمية وإهماله المتعلم، بينما المنهج الحديث يراعي واقع المجتمع وفلسفته وطبيعة التعلم.
- إن الوسائل التعليمية تعمل على تقريب الأفكار والحقائق والمفاهيم للمتعلم، كما أنها ركن من أركان محتويات المنهاج، فهي ضرورية لعمليتي التعليم والتعلم؛ فهي تتنوع بين ما هو قديم وحديث، كالكتاب المدرسي والسبورة والحاسوب التعليمي والتسجيلات الصوتية ونظراً لما تمتاز به من قوة جذب المتعلم، وترسيخ المعلومة في ذهنه.
- يعد المحتوى التعليمي جزءاً لا يتجزأ من المنهج الدراسي، لذا فإن تحليله يجعل المعلم قادراً على تنظيم مجموع المعارف والمهارات بشكل يساعده على تحقيق الأهداف المخطوط لها.

# الملاحق

## الملاحق

ملحق 01: طلب إجراء تربص قصير المدى بغرض جمع البيانات العلمية بابتدائية الشهيد بن ناصر محمد.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي  
عبد الحفيظ بوصوف ميلة

قسم اللغة والأدب العربي

Centre Universitaire  
Abdelhafid Boussouf Mila

ميلة في: 2024/03/03

www.centre-univ-mila.dz

مراسلة رقم: ..... / م أ ل 2024

إلى السيد المحترم (ة) مدير (ة) عمدة البنية التحتية بملحة.....

**الموضوع: طلب إجراء تربص قصير المدى بغرض جمع البيانات العلمية.**

تحية طيبة وبعد.....  
في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي، نرجو من سيادتكم الموافقة لإجراء تربص بمؤسستكم للطلبة /

01- ..... رقم التسجيل .....  
02- ..... رقم التسجيل .....  
03- ..... رقم التسجيل .....

المسجلة بالنسبة: .....  
شعبة: .....

تخصص .....  
خلال السنة الجامعية: 2024/2023

نوع الدراسة: ميدانية  
مدة التربص: .....  
وإننا لواثقون من أنكم سوف تقدمون لهم يد المساعدة.  
في الأخير تقبلوا منا سيدي فائق التقدير والاحترام.

رئيس القسم  
رئيس قسم اللغة والأدب العربي  
بالتفافية  
أ.د: وسيلة مرب

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
قسم اللغة والأدب العربي  
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلة

1

## ملحق 2: استمارة الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة-

### التخصص: لسانيات تطبيقية

#### استبانة موجهة للأساتذة:

في إطار استكمال انجاز مذكرة الليسانس " محتويات المحفظة المدرسية وتأثيرها على  
الحصيلة اللغوية لدى المتعلم، لابتدائية الشهيد محمد بن ناصر-أنموذجا -دراسة ميدانية،  
ونظرا لهذه الدراسة الميدانية تهدف إلى إبراز دور محتويات ومكونات الحقيبة المدرسية  
وكيفية تأثيرها على الحصيلة اللغوية لدى المتعلم، وأملا منا للكشف عن أهمية الحقيبة  
المدرسية في تنمية القدرات والمعارف لدى المتعلمين، يشرفنا كثيرا أن نطلب منكم مساعدتنا  
لملأ هذه الاستمارة بشكل موضوعي وصريح والتي تخدم في الأساس غرضا علميا بحثا.  
اعلموا حضرتكم أن كل ما ستقدمونه من معلومات سيعالج في سرية تامة دون ذكر للأسماء  
أو نحو ذلك.

تقبلوا منا فائق عبارات الشكر والاحترام، وشكرا مسبقا على تعاونكم.

ملحوظة: ضع العلامة (x) في الخانة المناسبة لها-بعد ذلك أكمل الاجابة على الأسئلة  
الأخرى عاديا.

البيانات الشخصية:

- 1/ الجنس: ذكر  أنثى
- 2/ السن: أقل من 25  أكثر من 25
- 3/ المستوى التعليمي: ليسانس  ماستر  الدكتوراه

أسئلة عامة :

1/ هل ترى أن مكونات الحقيبة المدرسية في المدرسة الجزائرية تسهم اسهاما فعالا في تنمية

التحصيل الدراسي للمتعلم؟

نعم  لا

علل ذلك.....

2/ ما مدى تأثير الحقيبة المدرسية على التحصيل الدراسي؟

.....

3/ ماهي العناصر الأساسية التي يجب أن تكون متوفرة في الحقيبة المدرسية؟

.....

4/ ماهي المناهج التي ترى أنها أكثر نجاعة وفعالية؟

مناهج قديمة  مناهج حديثة

لماذا؟.....

5/ هل تساهم المناهج الدراسية الحديثة في رفع مستوى التحصيل اللغوي لدى المتعلم؟

نعم  لا

لماذا؟.....

6/ أبرز بعض إيجابيات المناهج الحديثة؟

.....

7/ هل هناك مساعي من وزارة التربية لتحسين المحتويات المعرفية للحقيبة المدرسية؟

نعم  لا

8/ ما رأيك في محتويات المناهج التربوية في المدرسة الجزائرية؟

ممتاز  جيد  متوسط  ضعيف

علل.....

9/ هل تحقق المناهج الحديثة الأهداف التربوية المسطرة (المنشودة)؟

نعم  لا

فيما يتجلى ذلك.....

10/ ماهي الأسس والمرتكزات التي ترى أنها ضرورية أو يجب الاعتماد عليها أكثر في بناء

مناهج تعليمية ناجحة؟ مع التعليل

.....

11/ ماهي المحتويات التعليمية التي ترى أنها ضرورية ومهمة لتنمية معارف المتعلم

ومكتسباته وهي غير مدرجة ضمن المناهج التعليمية الجزائرية؟

.....

.....

12/ ماهي الوسائل التعليمية التي لها أثر فعال في التحصيل الدراسي؟ حسب رأيك؟

الكتاب المدرسي  اللوح  السبورة

وسائل أخرى أنكرها.....

13/ ماهي الوسائل التي تجد تفاعلا أكبر من التلاميذ؟ رتب

قديمة: الكتاب  السبورة  الرسومات  الصور  المشاهد

مسجل الصوت

جهاز الحاسوب

حديثه: تلفاز

شريط الفيديو

.....: علل

14/ملاحظات أخرى تراها ضرورية وتخدم الموضوع.

.....

.....



**قائمة المصادر**

**والمراجع**

## قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش.

### المعاجم:

- 1- الخليل بن أحمد الفراهيدي (170هـ)، معجم العين، (ج.4)، تح عبد الحميد هندراوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (ط.1)، (1424هـ/2003م).
- 2- مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، (ج.1)، دار المعارف، مصر، (ط.1)، (1972م).
- 3- مجمع اللغة العربية، معجم علم النفس والتربية، (ج.1)، الهيئة لشؤون المطابع الأميرية، مصر، (د. ط)، (1984م).
- 4- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (817 هـ)، القاموس المحيط، تح أنيس محمد الشامي، زكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، (1429هـ/2008م).

### المراجع:

- 1- أحمد ابراهيم قنديل، المناهج الدراسية الواقع والمستقبل، مصر العربية، القاهرة، (ط.1)، (2008م).
- 2- أنيس فريحة، نظريات في اللغة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان، (ط.2)، (1981م).
- 3- أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها مصادرها، وسائل تنميتها، المجلس الوطني الثقافة والفنون والآداب، الكويت، (د. ط)، (1978م).
- 4- حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية (عربي انجليزي، انجليزي عربي)، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، (ط.1)، (1428 هـ، 2003م).
- 5- سعيدة الجهوية، المعجم التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، (د. ط)، (2009م).
- 6- سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية، المملكة الأردنية الهاشمية، (ط.1)، (2017م).

- 7- صلاح عبد الحميد مصطفى، المناهج الدراسية عناصرها وأسسها، تطبيقاتها، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، (د. ط)، (1420 هـ / 2000 م).
- 8- عصام سرحان ذياب، الحقيبة التعليمية مفهومها، سماتها، عناصرها.
- 9- عبد الفتاح أبو معال، تنمية الاستعداد اللغوي عند الأطفال، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (ط. 1)، (2000م).
- 10- عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، (ط. 4)، (2007م).
- 11- أبي الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، (ج. 1)، دار الكتب الخديوية، مصر، (د. ط)، (1331هـ/1913م).
- 12- ليلي محمد، المكتسبات المدرسية ومعارض الكتب الخاصة بالأطفال ودورها في إغناء لغة الطفل، مؤتمر مجمع اللغة العربية، 5-7 تشرين الثاني، (2007م).
- 13- عبد المحسن بن عبد العزيز أبانمي، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها، ومكانتها في العملية التعليمية، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، (ط. 1)، (1414هـ).
- 14- محضار أحمد حسن الشهاري، تكنولوجيا في عمليتي التعليم والتعلم، حقوق النشر، (ط. 1)، (1440هـ/2018م).
- 15- منصور حسن الغول، مناهج اللغة العربية، وطرائق وأساليب تدريسها، دار الكتاب الثقافي، دار المتنبي، الأردن، (د. ط)، (1430هـ/2009م).
- 16- مها محمد فوزي معاذ، الأنثروبولوجيا اللغوية، الاسكندرية، جمهورية مصر العربية، (د. ط)، (2011م).
- 17- محمد عبد الله الحاوري، محمد سرحان علي قاسم، مقدمة في علم المناهج التربوية الجمهورية اليمنية، صنعاء، دار الكتب، (ط. 1)، (1437هـ/2016م).
- 18- محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، الجمهورية اليمنية، صنعاء، دار الكتب، (ط. 2)، (1441هـ / 2019م).

19- ناييف سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، (ط.2)، (1423هـ/2003م).

20- وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة، تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، (ط.6)، (1335هـ/2014م).

#### المجلات:

1- زكريا الحاج إسماعيل، التحصيل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسة تقييمية، حولية كلية التربية، جامعة قطر، (ع7)، (1410هـ، 1990م).

2- عمران أحمد علي مصلح، أثر التحصيل اللغوي في الاستيعاب القرآني لطلبة الصف العاشر في محافظة رام الله والبيرة بفلسطين، مجلة جامعة المدينة العالمية، مجمع فلسطين، ع 12، (أبريل 2010م).



# فهرس

## الموضوعات

## فهرس الموضوعات

شكر وعران

إهداء

مقدمة..... أ. ج

### الفصل الأول: المحفظة المدرسية والحصيلة اللغوية

المبحث الأول: محتويات المحفظة المدرسية..... 5

أولاً: الحقيبة المدرسية أو المحفظة..... 5

ثانياً: المنهاج التعليمي..... 6

1- المفهوم القديم أو التقليدي للمنهج..... 6

2- المفهوم الحديث للمنهج..... 8

2-1- عناصر المنهج الحديث..... 9

المبحث الثاني: التحصيل اللغوي..... 16

أولاً: التحصيل..... 16

1- لغة..... 16

2- اصطلاحاً..... 17

ثانياً: اللغة..... 17

1- لغة..... 18

2- اصطلاحاً..... 18

ثالثاً: التحصيل اللغوي..... 19

رابعاً: أهمية اثرء الحصيلة اللغوية..... 20

1-	السلبيات	الناتجة	عن	نقص	الحصيلة
					اللغوية.....211
1-1	العزلة الاجتماعية				22.....
1-2	اضطراب الشخصية				22.....
1-3	ضييق الأفق الثقافي والفكري				22.....
1_4	ضعف أو ضحالة النتاج الفكري والابداعي				22.....
1-5	هجران اللغة أو اتهامها بالعجز				22.....
1-6	الازدواجية اللغوية*				23.....
	المبحث الثالث: العوامل المؤثرة في التحصيل اللغوي				23.....
	أولاً: البيئة المنزلية				23.....
	ثانياً: المدرسة				24.....
	ثالثاً: المكتبة المدرسية				24.....
	رابعاً: الاعلام				25.....
	<b>الفصل الثاني: الجانب التطبيقي(27_45)</b>				
	المبحث الأول: الإجراءات الميدانية وتحليل البيانات واستخلاص النتائج				27_29.....
	أولاً: الإجراءات الميدانية				27.....
	1- أدوات جمع البيانات				27.....
	الاستبيان				27.....
	المقابلة				28.....
	الملاحظة				28.....
	2_ كيفية تدريس المناهج في المرحلة الابتدائية				28.....

29.....	3_ مجالات الدراسة.....
29.....	4_ عينة الدراسة.....
(45_30).....	المبحث الثاني: عرض الاستبيانات وتحليلها وتفسيرها.....
47.....	خاتمة.....
(53_49).....	الملاحق.....
(57_55).....	قائمة المصادر والمراجع.....
(61_59).....	فهرس الموضوعات.....